التفاؤل و التشاؤم وعلاقتهما بخصائص رسوم طلاب المرحلة الإعدادية

المدرس الدكتور عدنان مارد جبر
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة كربلاء

المدرس
الدكتور علي عبد الكريم ال- رضا
قسم الفنون الإسلامية
كلية العلوم الإسلامية-جامعة كربلاء

www.Oxpdf.com

خلاصة البحث

إن الذي يختار العلوم التربوية والنفسية مجالا لتخصصه ويرغب مخلصاً في تقديم شيء في هذا النوع من العلوم لابد أن يدرك الحاجة لأثر التوقع المرتبط بالتفاؤل والتشاؤم التي تترك بصماتها على الشباب في مقتبل حياتهم خاصة في مرحلة الدراسة الإعدادية وضرورة التعرف وجود هاتين السمتين ودرجتهما لديهم ومن خلال وسائل لا تستثير كبير اهتمام لديهم

خاصة وأن هذه الفئة العمرية يكون فيها الإنسان أكثر حساسية مما يتوجب التعامل معه بحذر وعليه تكون وسائل مثل الاستبيانات والأسئلة محرجة والبديل الأفضل لها هو الرسوم الاسقاطية التي نستطيع الحصول عليها من خلال التعاون مع درس التربية الفنية لكن علينا أولا أن نتعرف على الخصائص التي تظهر في رسوم المتفائلين والمتشائمين ، وكل على جانب وعليه تطلب البحث الاستعانة بأداتين هما:

الأولى: أداة تكشف عن سمتي{ التفاؤل – التشاؤم}

الثانية : أداة بواسطتها تحلل رسوم طلاب المرحلة الإعدادية على وفق سمتي{ التفاؤل – التشاؤم} .

لقد الباحثان إلى بناء أداة لقياس سمتي{ التفاؤل – التشاؤم} خاصة ببحثهما إذ لم يجدا بُداً من بنائها حيث بلغ عدد أفراد عينة بناء المقياس (٣٩٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الاعدادي، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات }، وتَحقَّقَ من الخصائص السيكومترية (R) ومعامل الاتساق الداخلي باختبار معامل ارتباط {بيرسون(T)القياس باختبار للمقياس ككل(الصدق، الثبات) وإيجاد نسبة الخطأ في درجة المقياس (الخطأ المعياري)، وبعد أن أصبح مقياس سمتي{ التفاؤل – التشاؤم} أستخدم الباحثان أداة تحليل الرسوم التي ابتناها{البياتي ٢٠٠٤} لتلاءمها مع أسلوب تحليل المحتوى لذي يتطلبه هذا تحقيق هذا البحث والتي تألف الأداة من ثلاث مجالات رئيسية تضم (١٦) مجال ثانوي يتفرع منها (٦٠) صنفاً تضمنت(١٤١) خاصية للرسم. وبعد أن تحقق الباحثان من صدقها وثباتها عندما عرضها على خمس خبراء في العلوم التربوية والنفسية والفنون ثم قاما مع محللين خارجين بتحليل عينة من الرسوم حيث تراوحت معاملات الثبات لها بين (٠.٧٨٦- ٠.٨٤٢) وكانت كل المعاملات ذات دلالة إحصائية في مستوى (٠.٠٥)' وطبقت الأداتين على عينة البحث الأساسية التي بلغ عدد أفرادها (١٢٠) طالباً، حيث طبقت أداة قياس سمتي{ التفاؤل – التشاؤم} على استجاباتهم عن الأسئلة وأخضعت رسومهم لتحليل أداة الرسوم وقد أظهر البحث النتائج التالية:

آ. حصول (٢٩) خاصية من خصائص أداة تحليل الرسوم على نسبة (٥٠%) فأكثر.

ب.أظهرت رسوم ذوي سمة التفاؤل وجود(٢٦) خاصية سائدة حصلت على نسبة (٥٠%) فأكثر.

ج.أظهرت رسوم ذوي سمة التشاؤم وجود(٢٧) خاصية سائدة حصلت على نسبة (٥٠%) فأكثر.

د. أظهر البحث أن هناك ( ) فروق في خصائص الرسوم بين ذوي سمتي{ التفاؤل – التشاؤم} وكانت الفروق بين نسبهم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

هـ.ظهرت (٥) خواص مميزه في رسوم ذوي سمةالتفاؤل من طلاب المرحلة الإعدادية .

و.ظهرت خاصيتان مميزتان في رسوم ذوي سمة التشاؤم من طلاب المرحلة الإعدادية.

وفي ضوء هذه النتائج ثّبت الباحثان توصياتهما واقتراحاتهما .

www.Yodf.com

Optimism & Pessimism And Their Relation With Preparatory School Students

www.oxpot.com

Anyone who chooses psychology as his specialty and who faithfully wishes to have his/her contribution in this field has to know the effect of anticipation related to optimism and pessimism which have their impression on the youth in their early years especially during the preparatory school period, besides, it is necessary to be aware of the presence of such characteristics and also their range in such groups of students, through means which have no impact on drawing their attention, especially that students of such an age are considered more sensitive and consequently force us to treat them with care; therefore , for them, questionnaire and questions will be embarrassing and the best alternative for them will be the projective drawings which can be obtained by cooperation with teachers of fine arts, But, we should first know the characteristics that appear in the drawings of these optimists and pessimists in isolation. As a result, a need for two(types of) instruments arose:

First: an instrument (tool)detecting { optimism, pessimism}

Second: an instrument by which the students drawings at preparatory schools are analyzed according to the two characteristics { optimism, pessimism}.

The researchers have built an instrument (tool) to measure the { optimism – pessimism} characteristics for their research as they found it some thing inevitable due to the fact the number of the participants of the sample for the measuring instrument was (390) student of the fifth preparatory stage. The psychometric characteristics were confirmed by using T- test and internal equivalence/factor coefficient by using Pearson's correlation coefficient.

The psychometric characteristics of the measuring instrument as a whole (validity & reliability) were also confirmed ,together with finding.

The researchers have used a drawing analysis instrument Al-Bayati , 2004 built as it conforms to the content analysis method needed to carry out this research wherein. The instrument has consisted of three fields containing (16) subfields branched out into (60) categories which , in term ,contained (141) drawing characteristics, The researchers, then, proved the validity and reliability of them by handing them in to five experts in the field of psychology and fine arts – and with the help of some exterior analysts , a sample of drawings , the validity coefficients of which romped (0,786- 0,842) was analyzed and all the coefficients were of a statistical value (indication) of (0,05) range.

The two instruments (tools) were applied on the main principal sample of the research which consisted of (120) students – as the two measuring instruments were applied on the students, answers to the question raised and their drawings were measured as to the drawing analysis instrument. The following results were obtained:

a. (29) characteristics of the characteristics of the drawing analysis instrument obtained (50%) and more.
b. The drawing of those optimists showed that there were (26) dominant characteristics which obtained (50%) and more.
c. The drawing of those pessimists showed that there were (27) dominant characteristics which obtained (50%) and more.
d. The research showed that there were differences in characteristics between the drawing of those pessimists, and the differences in percentages were of statistical value of (0.05) level.
e. Four prominent in the drawings of those preparatory school optimists were noticed.
f. Two prominent characteristics in the drawings of the preparatory school pessimists were also noticed.

In the view of the above results and conclusions the researchers put forth their recommendations and suggestions.

www.0zodi.com

الفصل الأول:

١. أهمية البحث والحاجة إليه :

أن أشد المشكلات قلقًا لشعور الإنسان وأكثرها إزعاجا له هي تلك التي تؤثر في حياته سواء أكانت هذه التأثيرات واقعية أو وهميةً خاصة المشكلات المبهمة الغامضة التي لا يعرف لها تفسيراً ، ومن ثم لا يعرف سبيلاً لمواجهتها أو الخلاص منها ، على الرغم من أنه يعيش في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية التي يفترض انها وفرت له كل شيء، لكن هذه

المنجزات الحضارية الواسعة حملت في طياتها كثيراً من الآلام والمتاعب النفسية متمثلة بمقومات الاضطراب والقلق وفقدان الشعور بالأمان والتهديد والحروب وحتى الفناء في خضم سباق محموم لا ينتهي ، واليوم ونحن في مطلع الألفية الثالثة بأمس الحاجة إلى دراسة شخصية الإنسان أكثر من أي وقت مضى ، لأهميتها في فهم سلوكه في مختلف الجوانب ، إذ أن الازدياد في المتطلبات والضروريات أثقل كاهل الإنسان بضغوطات كلها ساهمت بتعقيد شخصيته بشكل أو بأخر وعليه يتوجب فهم هذه الشخصية بما يكشف عن فاعليتها وأدائها وتطورها وبما يضمن التصدي للظواهر النفسية المختلفة التي تسبب ضررا أو تحد من كفاءة الشخص والوصول إلى التفسير المناسب لموضوعاتها تمهيدا لدراستها ومن ثم معالجتها والتي منها موضوع التوقع أو بعبارة أخر الاحتمالات الأكثر قربا للتحقيق، وما يترتب على التوقع من أثر على مشاعر الإنسان وانفعالاته خاصة حين يعود الأمر إلى الخبرة السابقة المستندة إلى التجارب ، فضلا عن ما ترتبط به هذه التوقعات من منظومة وآلية تعمل من خلالها على مواجهة الموقف القادم إيجابا أو سلبا ، فرحا أو حزناً وما يعود إلى نمط تفكير الشخص الذي يؤدي إلى التوقعات السارة التي لها الأثر الجيد في رفع الروح المعنوية للفرد بينما على النقيض نجد التثبيط الناتج عن التوقع السيئ تكون له آثار سلبية وربما هدامة في بعض الأحيان، هذا ما يقودنا إلى موضوع {التفاؤل – التشاؤم} الذي شغل الإنسان منذ بدايات وعيه لذاته حيث أهتم بمحاولة معرفة القادم من الإحداث عن طريق قراءة الطالع والطقوس الدينية وغيرها من المظاهر، فقد درج الناس على التماس النجاح والسعادة في رؤية وجه معين في الصباح مثلاً ، والبحث عن الطالع في الصحيفة للإقدام على عمل معين أو استمداد العون من بعض الاحجار والتمائم والتذرع والتسلح بذلك في وجه الأخطار والمصاعب ، كذلك في أمر الحصول على الشريك المناسب للحياة إضافة لتصريف الأمور الحياتية الأخرى ؛ كل ذلك قد تتولد عنه الأخطاء التي قد لا تكون خطراً بحد ذاتها ولكن ما يترتب عليها وما يرافقها من انشغال البال والهم والترقب والقلق والاضطراب مع أية إشارة ذات تأويل سيئ في المفهوم الذاتي للشخص، مما يسبب انخفاضا في تقدير الفرد لمؤهلاته وإمكانياته وضعف ثقته بنفسه مع ما يولد من إحباط كبير لاختلاف النتائج عن التوقعات التي تصورها ، ذلك لأن للتوقع والاستباق تأثير في مجرى المشاعر والأفعال يفوق كل التصورات ، فما يتوقعه الشخص لخبراته من نتائــج عاجلة ،١٩٥٥، ١٠٣} هذه الخبرات هي التي توجه الفرد نحو تأويل kelly وآجلة هو الذي يحدد معنى هذه الخبرات إلى حد كبير.{ الإحداث التي تواجه والتكهن باتجاه سير مجرياتها نحوه أو نحو ما يهم الفرد إيجابا أو سلبا وهو ما يصطلح عليه بالتوقعات المستقبلية ذلك ان التوقعات المستقبلية بعيدة المدى لخبرات النجاح ، والفشل المفترضة من المواقف الأكاديمية والاجتماعية) أن استخدام هاتين Schneider & Leitenderg,1989,141والوجدانية ترتبط بشكل أو بآخر بالتفاؤل والتشاؤم.(الكلمتين (التفاؤل –التشاؤم) ليس بجديد إلا أن الاهتمام بالمفهومين ودراستهما بشكل مفصل في إطار علم النفس لم يحدث بشكل منظم إلا في أواخر العقد السابع من القرن العشرين .(الأنصاري ،٢٠٠٠ ، ٣) حيث ارتبط التفاؤل بالاستبشار والفرح والسرور والتوقع الايجابي الذي يأمل منه النفع المعنوي أو المادي وعليه فإن المتفائلين يركزون على الجوانب الايجابية عند إصدار أحكامهم إذ إنهم يميلون إلى التوسع في ذكر الجوانب الجيدة فيما يحكمون به من أحكام ، ويوجزون في ذكر الجوانب الرديئة وهم غالبا أناس ناجحون ، خاصة وان الإنسان الناجح يميل إلى أن يملا نفسه بمواطن النجاح بدءاً من التفاؤل وانتهاءاً بالاجتهاد لتحقيق النجاح . (موسى ، د ت :١٩٥) ؛ أي أن جل اهتمام المتفائل هو في تجاوز العقبات التي تعترض سبيله ويواصل بخطى حثيثة نحو فهم أفضل واكتشاف العلل ومعالجتها بفاعلية من غير ضرر جانبي ، وهو بذلك

www.oxoal.com

يؤمن بان إنسان الغد سيكون قادراً عن مواجهة التغيير في محيطه والتكيف مع المتطلبات الكثيرة والمتغيرة والمعقدة؛ بينما المتشائم فإنه على العكس من ذلك يميل إلى التشاؤم المرتبط بالحزن والتوقع السلبي للأحداث المرتبط بالفقدان والفشل ويميل المتشائم للاستفاضة في ذكر الجوانب الرديئة عندما يطلب رأيه في موضوع ما، بينما يوجز في ذكر الجوانب الجيدة فيما يعرض له بالحكم وتقييم الرأي . (اسعد ،١٩٨٦ ، ١٢) ، أي أن المتشائم لا يجد في وضعه الا ما ينذر بالخطر وبأنه سيكون أكثر معاناة و تعاسة مما سبق في القادم من أموره وأكثر تعباً وأرهقا وعرضه للمرض والمصائب، إن خطورة هذا المتغير وأهميته تبرز بشكل جلي في أن كثير من الاضطرابات النفسية تبدأ مؤشراتها الأولى عندما يبدأ الفرد بالشعور بالتشاؤم وتوقع الشر والحزن العميق ، وقد تساوره أفكار انتحارية فعلية (كمر،١٩٨٥ :١٨) إضافة إلى خطورة التشاؤم تكمن في أنه يندفع مثل موجه عارمة إلى المحتوى الفكري مسبباً الاكتئاب، وإننا جميعاً نميل بدرجة ما إلى أن " نعيش في المستقبل " وحين نكون حيال حدث ما فنحن لا نفسر خبرتنا له على وفق ما يعنيه هذا الحدث في لحظته الحاضرة فقط ، بل وفق نتائجه المحتملة أيضا . (بيك ، ٢٠٠٠: ١٣٠) أي أن التوقعات التشاؤمية المبالغ فيها والمفرطة في التعميم تؤدي إلى رؤية المستقبل كامتداد للحاضر وأن الحرمان والفشل سوف يمتدان إلى الأبد ويعبر الفرد عن هذا التشاؤم بعبارات مثل " لن ينصلح حالي أبداً "و" لا سبيل إلى تغيير هذه الحال التعسة " وهو يفترض فوق ذلك أنه في حالة ظهور مشكلة ما مستعصية في الزمن الحاضر فسوف تبقى كذلك ولن يكون بمقدوره أن يجد لها حلاً أو أن يتجاوزها بشكل ما ويتخطاها ؛ وهذا ما يوضحه عالم النفس (كاتل) بقوله " إن الناس يستطيعون على المستوى العقلي والذهني تكوين بناهم الشخصية عن عالمهم ، هذه البنى التي يستخدموها في التنبؤ والسيطرة على أحداث ذلك العالم". (شلتز ، ١٩٨٣: ٣١٥) ومن هنا يفترض أن يوجه الفرد خاصة في بدايات حياته ومع تبلور شخصيته إلى تكوين بنى جيدة يتعامل من خلالها مع ما حوله بايجابية وبدرجة من السواء ليكون شخصا متزنا، خاصة وأن الشخص السوي هو الذي يتعامل بحكمة وروية بعيد عن الانفعال ويدرك، أن أرادته هي ما تصنع حياته وليس انتظار ما تلقيه الإحداث والأيام فيه، وعليه وجب التصدي للتشاؤم كونه من السمات السلبية التي يفترض الحد من تأثيرها؛ لما للشخصية المتشائمة من سلبيات على الفرد والمجتمع في الوقت نفسه ، ولا يكون ذلك إلا من خلال التفاؤل الذي هو سمة كل من هو مقبل على الحياة ومستعد للتكيف ومواجهة التهديدات والمرض وغيرها والى التعامل مع المواقف الجيدة مثل الانتقال إلى الكلية بعد الإعدادية أو الانتقال من عمل إلى أخر أو من مدينة إلى آخر واجتياز المازق التي تواجهه في حياته اليومية.

إن التشاؤم كسمة موجودة ولكن تواجه باللامبالاة غالبا كونها لا تشكل عارض بحد ذاتها ، وهنا يكمن الخلل الجوهري في التعامل معها كون التشاؤم يشكل الوسط الملائم لنمو أسباب اختلال توازن الشخصية ذلك أن التشاؤم يعد مؤشراً لكثير من الاضطرابات النفسية ومن خلال تأثرها ببعض المتغيرات الأخرى مثل الاغتراب ومركز السيطرة والثقة بالنفس والدعم الاجتماعي ، او الإسناد الاجتماعي ، والميل إلى الانتحار، والإصابة بالانفصام والإدمان الكحولي ، والمشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية مثل الطلاق (الجبوري ، ٢٠٠٠ : ٧) ويظهر مما تقدم إننا نحتاج إلى توجيه الاهتمام إلى هذا الجانب من الشخصية خاصة وان الشخصية هي القطب الذي تدور حوله أغلب الدراسات التربوية والنفسية ، خاصة إن علماء نفس الشخصية ينظرون للتفاؤل أو التشاؤم بوصفهما خلفية عامة تحيط بالحالة النفسية العامة للفرد وتؤثر فيه تأثيراً واضحاً وعلى سلوكه وتوقعاته بالنسبة للحاضر ، والمستقبل فقد يكون أميل إلى التفاؤل ، أو يغلب عليه التشاؤم (الأنصاري

www.oxoat.com

، ١٩٩٨، ١١) وفي ضوء ما تقدم توجب ان تتسم شخصيات الإفراد بسمات تجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية ، والإسهام في خدمة المجتمع ، وتطوير قدراتهم ، وطاقاتهم الإبتكارية ؛ خاصة وأن ما من فرد إلا وله دور في محيطه ومجتمعه وأن لم يكن هذا الدور ايجابيا فعلى الأقل أن لا يكون سلبيا، وهذا لا يكون إلا عندما تقوم المؤسسات التربوية والعلمية بدورها المهم والمؤثر في إيجاد حركة التجديد في المجتمع عن طريق التأثير في الشريحة الاجتماعية التي سوف يكون لها الدور الأساس في التخطيط والتوجيه والإنتاج من خلال إعداد جيل واعي قوي في بنيته وأخلاقه وشخصيته وعلميته يعي تراثه كامتداد لصناع أولى الحضارات ، ويعتز بنفسه ليوظف إمكانياته وفق متطلبات واقعه ومتطلبات العصر العلمية والفنية والتكنولوجية ويتطلع للمستقبل بنظرة متفائلة غير متشائمة وهذا لا يكون إلا من خلال وضع البرامج والأنشطة الإرشادية والتربوية التي يمكن أن تساعد في نمو الشخصية المتفائلة والحد من الشخصية المتشائمة وأن تدريب الطلبة على الصفات المرتبطة بالتفاؤل يحررهم من البقاء عالقين في الفشل الذي قد يتعرضون له ويمكنهم من أن يصبحوا مليئين بالطاقة والحماس لميدان الأداء القادم (Snyder ,1994:541) وهذا يتطلب في البدء قياس لدرجة هاتين السمتين عند طلاب المرحلة الإعدادية ؛ لان هذا القياس يساعد في تحديد نوع البرامج والأنشطة ومحتوياتها المناسبة فضلاً عن أنه يعطي الظاهرة وصفاً دقيقاً ويسهل المقارنة فيها.

هنا تكون مسألة تعرف مواقف طلبة المرحلة الإعدادية ووجهات نظرهم نحو مستقبلهم سواء بالتفاؤل أو التشاؤم مهمة جدا لتفعيل دورهم وتفعيل روح الابتكار لديهم تمهيدا لإشراكهم في الحراك الايجابي للمجتمع والمؤسسة التربوية معنية بتنشيط دورها في بناء شخصيات طلبتها وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية ، وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين ، والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والقيم والممارسات الإيجابية مما يوجب عليها أن تهيئ الأجواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن في النواحي الجسمية ، والعقلية ، والوجدانية ، والاجتماعية، خاصة وأن الظواهر والمشكلات لدى طلبة المرحلة الإعدادية كثيرة ومتنوعة تختلف باختلاف الأفراد واختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية خاصة الانفعالية التي تتمثل بالمشاعر والأحاسيس لأن طلبة المرحلة الإعدادية هم في نهاية فترة المراهقة وعلى أعتاب الشباب التي تتبلور فيها عناصر الشخصية بشكل واضح ، والتي تؤثر في الأداء والانجاز سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي مما يفترض التخطيط لحياة الشباب ومستقبلهم والحفاظ على طاقاتهم وتوظيفها بشكل جيد. (الكناني؛ نعوم ،١٩٨٧ ، ٣٧٣) فطلبة المرحلة الإعدادية يشكلون الرافد الرئيس في عملية التطور والتحديث، وهم على أعتاب الجامعة يوشكوا أن يكونون قمة الهرم التعليمي في المجتمع، و أن يتخرجوا كوادر علمية متخصصة يستند عليها تنفيذ خطط التنمية الشاملة، ولأهمية هذه الفئة ، يفترض أن يجري التعامل معها بشكل يدل على دراية ووعي بتكوينهم النفسي ، ذلك أن دراسة الشخصية تلعب الدور المهم في الكشف عن القوى المحركة للأفراد ، ومن ثم يسهل التعامل السليم معهم ودفعهم بأقصى طاقاتهم للعمل والبناء ؛ وعلى الرغم من أن الحاجات النفسية ذاتها موجودة لدى جميع الأفراد ومن مختلف البيئات في المجتمع الواحد ، إلا أنها لا تكون بدرجات ومستويات واحدة وهذا يعني أن الفروق فيها بالدرجة وليس بالنوع وهذا ما يقره مفهوم الفروق الفردية ، ولا شك أن الحركة العامة للمجتمع والظروف والأحداث التي تطرأ خلال مسيرته التاريخية، لها أثرها في شخصيات الناس ودوافعهم ودرجة إشباعها وأسبقية هذه الدوافع في الإشباع وهنا يكون أفراد

www.ovoor.com

المجتمع العراقي بأمس الحاجة لمثل هذه الدراسات نتيجة ما عانوه خلال عقود طويلة من الحروب وفقدان الأمان النفسي والاقتصادي.

فعملية التعليم أصبح هدفها الرئيس في العديد من الدول هو تنمية عقول أبناءها والعمل على استثمارها ومعالجة كل ما من شانه أن يعيق تحقيق أهدافها كونها الشرط الأساسي للنهوض بالمجتمع لذلك كان التوجه للاهتمام بالشباب باعتبارهم الدفق المتجدد الذي يضمن لأي أمة استمرارها و إعادة تشكيل ذاتها، ولتحقيق ذلك اتجهت المجتمعات إلى الإفادة من كل إنجاز علمي يمكن أن ينفع التربية في تحقيق كفايتها بعد دراسة وتجريب وبهذه الأساليب أدخلت الكثير من الإنجازات العلمية إلى ميدان التربية وتجلى ذلك بثورة شاملة في مختلف المجالات التي منها مجال تحليل العمل وتحليل النظم وبحوث العمليات،هذه المجالات التي تعمل بترادف وانسجام للارتقاء المتكامل بشخصية وفكر ووجدان وعلمية ومهارية الفرد كانسان أولا وطالب علم ثانيا له احتياجاته في كلا الجانبين ليغدو مواطنا فعالا ومساهما في تطوير نفسه ومجتمعه نحو الأفضل ؛ وعلم النفس والتربية الفنية هما من المرتكزات التي يزداد الاهتمام بهما ، حيث أدخلت عليهما تطورات جذرية وشاملة تجلت أهميتها في مراحل التعليم المختلفة مما أسهم في تحقيق رسالة التربية بمفهومها الشامل في العصر الحديث ، هذا من جانب ومن جانب أخر تهذيب السلوك والتكامل في الشخصية هذا التكامل لا يكون إلا من خلال أربع منظومات هي الإحيائية والعقلية والاجتماعية والانفعالية حيث تعمل معا بطريقة تكاملية في حالة السواء ، وإذا ما حدث خلل في أي منها فأن اللاسواء يكون هو الناتج الطبيعي لهذا الخلل، اي أن أية منظومة تؤثر في المنظومات الأخرى وتتأثر بها .{ داود، ١٩٩١، ٤٤٤} فالتربية الصحيحة التي تسعى لتحقيقها معظم المراحل الدراسية ومنها المرحلة الإعدادية يجب أن تؤدي دوراً مؤثراً في تهذيب شخصية الطلبة وتخليصها من السلبيات ، وتطوير قابلياتهم وإمكانياتهم وجعلهم قادرين على التوافق النفسي ، ومن ثم تحمل المسؤولية والعمل بروح التعاون والتضامن والقدرة على اتخاذ القرارات والميل للمثابرة والسعي للتفوق والاجتهاد، فالدور المميز في اكتشاف الموهوبين في الفنون و أتاحت الفرص للطلبة لممارسة التذوق من خلال ممارسة الفنون لتسهم في تشكيل شخصياتهم وتنشئتهم نشأة سليمة.(Taylar,1988:111-117) خاصة وأن التربية الفنية ركناً مهماً يعول عليه في بناء شخصية الفرد وصياغة أفكاره في المراحل العمرية المختلفة باعتبارها مجموعة من الخبرات التي تعمل على تقديم مستوى من الحياة يتميز بعامل التذوق الفني، والرسم بوصفه أحد مجالات التربية الفنية شهد هو أيضا ثورة حقيقية تجلت باستخدامه في دراسة جوانب من الشخصية وحيويتها، وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين دراسات كثيرة في هذا الإطار ألقت الضوء على الرسم كوسيلة استقطاب يمكن أن يستعين بها الاختصاصي النفسي العلاجي في عمله. (مليكه، ١٩٦٨ ، ١-٥) لان هناك سمات وجدانية يفترض أن تتسم بها الشخصية الإنسانية خاصة وأن شخصية طلبة اليوم الذين هم بناة الغد يجب أن تكون قادرة على التفاعل مع الآخرين وبشكل يساهم في تطوير حركة التقدم العلمي والتقني، ليس هذا فحسب وإنما أن يكون هذا التطوير مشفوعا ومتلازما مع التذوق الفني الذي يشعر الفرد ويمتعه بما حوله وبما قدم من انجازات، حيث أفرزت خبرات المحللين النفسين في ميدان تحليل الرسوم في المدة ذاتها دلالات كثيرة كشفت عن وجود علاقة أكيدة بين الرسوم والوضع النفسي لمنفذيها منها نوع الخط والحركة والتفاصيل وضع الوحدات والحجم و النسب واللون.(مليكه،١٩٦٨، ٥١) وهنا يأتي دور البحث الأكاديمي بجانبين من جوانبه هما النفسي والفني في التصدي لهذه المشكلة من خلال دراستها وتوضيح أسبابها على أسس علمية ، تبحث في الاختلاف بين رسوم الطلبة

www.oxdf.com

والخصائص التي تظهر فيها ؛ أن هذه الخصائص تستلزم من المتخصصين الوقوف على طبيعتها فضلا عن تحري أسباب ظهور خصائص دون أخرى في رسوم الطلبة مما يتطلب أيجاد علاقة بين تلك الخصائص والجوانب الشخصية خصوصاً أن ما تبلور من سمات وملامح للشخصية في المراحل الدراسية السابقة قد اتخذت صفة الملازمة والثبات في المرحلة الإعدادية لتكون جميعها المنظومة الفكرية للطالب و رؤيته لحياته المقبلة.

تتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي:-

آ.تناول البحث لمتغيرين مهمين من متغيرات الشخصية، إذ يرتبط هذان المتغيران وبشكل مباشر بالقلق والتكيف الاجتماعي للفرد.

ب. استهدف البحث طلاب الإعدادية وهم عماد تطور المجتمع و معينه الذي لا ينضب.

ج. إن ميدان البحث ميدان بكر إذ لا توجد دراسة أجريت في العراق بهذا الخصوص والتحديد الآمر الذي يضفي على البحث الحالي أهمية واضحة .

د. يظهر البحث الحالي جانباً من ثقافة المجتمع و ما فيه من وجود بعض سمات التفاؤل –التشاؤم.

هـ. يوفر أداة تقيس سمتي التفاؤل –التشاؤم لطلبة المرحلة الإعدادية مبنية على أسس ومعايير علمية وفق الخطوات والمقاييس النفسية لبناء الاختبارات ومراعية للخصوصية الاجتماعية والثقافية والدينية للبيئة العراقية.

و. سعى البحث الحالي إلى استثمار مجال الرسم من خلال اعتماد نتاجه في تمييز سمتي (التفاؤل –التشاؤم) باعتبارها وسيلة غير مكلفة ، كما لا يمكن التكهن باتجاهها من قبل المستجيب مما يحد من عامل المرغوبية ، ويمكن أن تفيد المعنيين بالموضوع .

ز. إن نتائج البحث الحالي سوف تشكل إضافة معرفية في ميدان علم نفس الفنون عامة ورسوم طلبة المرحلة الإعدادية بشكل خاص بتوفيرها مادة علمية جديدة تفيد الباحثين في هذا الميدان .

ح. يفتح البحث الحالي أفاق للتفاعل والتلاقح بين الاختصاصات المتنوعة التي تدرس ضمن مناهج التعليم العام وبما يؤدي إلى استثمار الإمكانيات المتاحة لها لاسيما في علم النفس والتربية الفنية ومجال الإرشاد بما تمتلك كل منها من إمكانيات واسعة تستطيع بها رفد الاختصاصات الأخرى.

ط. قلة البحوث والدراسات العراقية والعربية في هذا المجال – على حد علم الباحثان وإطلاعهما – إذ لم يعثر على دراسات عراقية ، او عربية تناولت موضوع التفاؤل –التشاؤم ، لاسيما لدى شريحة طلبة المرحلة الإعدادية ، فضلا عن توظيف درس التربية الفنية للكشف عنها.

www.oxpdf.com

ي. إن نتائج البحث الحالي قد تساعد المعنيين والمسؤولين في وزارة التربية على توجيه الطلبة من خلال برامج إرشادية وتوجيهية، وعلاجية من اجل الاهتمام بالجانبين النفسي والوجداني للطلبة والارتقاء بهم إلى مستوى عال من التفاؤل مما يؤثر في أدائهم العام.

ك. سعت الدراسة الحالية إلى تأكيد وإظهار دور التربية الفنية الفعال والمهم للمرحلة الإعدادية وضرورة ايلاءها الاهتمام اللازم.

ل.ان دراسة {التفاؤل – التشاؤم} وتأثيرها {الايجابي–السلبي} على الصحة النفسية بصورة عامة والسلوك الاجتماعية بصورة خاصة ذات أهمية تلتقي مع ما تهدف إليه المؤسسات التربوية في إحداث نمو مرغوب فيه في شخصية طلبة المرحلة الإعدادية بشكل يتناسب مع الجوانب العقلية والنفسية لدى الإنسان الذي يسهم فعلاً في خدمة مجتمعه وتطوره

٢. أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

أ. بناء أداة لقياس سمة (التفاؤل – التشاؤم) لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ب.الكشف عن خصائص رسوم طلاب المرحلة الإعدادية.

ج.تعرف العلاقة بين متغير التفاؤل وعلاقته بخصائص رسوم طلاب المرحلة الإعدادية .

د. تعرف العلاقة بين متغير التشاؤم وعلاقته بخصائص رسوم طلاب المرحلة الإعدادية.

٣. حدود البحث :

يتحدد البحث فيما يأتي :

آ . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بخصائص الرسوم.

ب. طلاب المرحلة الإعدادية لمحافظة كربلاء المركز (الدراسة النهارية)

ج. العام الدراسي (٢٠١٠م – ٢٠١١م) .

www.oxpdf.com

٤. تحديد مصطلحات:

أ. التفاؤل- Optimism:

أولاً : التفاؤل لغة: هو قول أو فعل يستبشر به ، وتفاؤل بالشيء تيمن به .

الفأل : قال ابن السكيت : الفأل ان يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد يقال تفاءلت بكذا. (ابن منظور ، ١٩٥٤ ، ٣١٧) .

ثانيا: التفاؤل اصطلاحاً:

- عرفه رزوق (١٩٧٧): موقف من جانب الفرد حيال الحياة يميل أحياناً فيه الى حد مفرط نحو التركيز على الناحية المشرقة منها او الجانب المفعم بالأمل والخير. (رزوق ، ١٩٧٧، ٨٠-٨١) .
- عرفه دسوقي (١٩٨٨): فقد عرفه بأنه : ميل يحمل الشخص طبيعياً إلى الشعور بالسعادة الدائمة المتجددة بحيث يعيش في أمل مستمر مهما كانت الظروف ، ويتدرج من الرضا الى الانشراح (دسوقي ، ١٩٨٨، ٦٢٢-٦٢٤) .
- عرفه ديمبروبروكس- Dember and Brooks (1989): بأنه مفهوم يظهر نظرة ايجابية للحياة تتضمن إدراك الحاضر وتقويمه وكذلك المستقبل. (Dember and Brooks,1989:365)
- عرفه وتم- Witmer (1992):بأنـه وجـود معنى للحياة والأمل الدائـم فيما سيأتـي به المستقبل (Witmer,1992,140) .
- عرفه مارشال وآخرون- Marshall,et,at (1992) فقد عرفوه بأنـه:استعداد شخصي للتوقع الايجابي للأحداث يرجع إلى الاعتقاد بأن المستقبل عبارة عن مخزن الرغبات المطلوبة بغض النظر عن قدرة الفرد على السيطرة عليها أو تحقيقها. (Marashall,et.al,1992,1067) .
- عرفه الأنصاري (١٩٩٨) :أن التفاؤل هو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل، وينتظر الخير ، ويرنو إلى النجاح.(الأنصاري،١٩٩٨، ١٥-١٦) .
- عرفته الحكاك (٢٠٠١) :أنه نزعة منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج سارة في المجالات المهمة من حياته. {الحكاك،٢٠٠١، ١٧}

يتضح من خلال عرض التعريفات الخاصة بالتفاؤل بأنه يتضمن الأمل في حصول الخير وتوقع النتائج الطيبة ، والوصول إلى أفضل ما يمكن خلال عيش الحياة .

التعريف النظري للتفاؤل :هو اتجاه عام لدى الفرد يجعله ينظر للنواحي المشرقة والجيدة من الحياة والأشياء ويدفعه للأمل بالمستقبل وبناء توقعات مفرحة نحو مجالات اهتمامه وتفسير الحوادث ايجابيا بما يتضمن النتائج الطيبة والمرجوة من قبله وبما يشعره بالرضي عن واقعه والعالم من حوله.

www.okpal.com

* التعريف الإجرائي للتفاؤل: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس التفاؤل – التشاؤم المستخدمة في هذا البحث .

ب. التشاؤم– Pessimism :

أولا: التشاؤم لغة:

التشاؤم : الشؤم :نقيض اليمن ، يقال رجل شائم ومشؤوم ومشئوم ،وقد شأم فلان على قومه يشأمهم فهو شائم ؛ إذا جرَّ عليهم الشؤم ، وقد شئم عليهم فهو مشئوم اذ صار شؤماً عليهم وقوم شئيم. (ابن منظور ، ١٩٥٤ : ٣١٣)

والتشاؤم : رجل مشؤم أي غير مبارك تشأم القوم به تطيروا به.(انيس ،١٩٧٣، ٤٦٩) .

ثانيا: التشاؤم : اصطلاحاً:فقد عرفه كل من :

ولمان– Wolman) 1973 –): أنه اتجاه أو سمة شخصية تصف ، أو تشخص من خلال الحزن والميل الى الخوف من المستقبل والميل إلى فهم أو إدراك اغلب المواقف والأشياء على أنها غير جيدة.
(Wolman,1973,263)

- الحفني (١٩٧٨): أنه اتجاه إزاء الحياة وأحداثها تجعل الفرد لا يرى سوى الجانب المظلم منها. (الحفني، ١٩٧٨، ١٠٧)
- مدكور (١٩٧٩):أنه استعداد نفسي لرؤية الجانب السيء من الأشياء ، وإن الشر في العالم أكثر من الخير. (مدكور،١٩٧٩، ٥٠)
- دسوقي (١٩٨٨): أنه الميل الذي يحمل صاحبه على الحزن والانقباض وخشية ظروف الحياة مهما كانت حسنة أو عادية. (دسوقي ، ١٩٨٨: ٦٢٤) .
- اندرسون– Anderson (1992): فقد عرف التشاؤم بأنه نزعة لدى الأفراد للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية. (Anderson,et,al,1992,711)
- الكفافي وجابر (١٩٩٣): انه استعداد نفسي عند صاحبه لرؤية الجانب السيء في أي موضوع والتغاضي عن الجوانب الايجابية. (الكفافي وجابر،١٩٩٣: ٢٧٣).
- الأنصاري (١٩٩٨) : انه التوقع السلبي للأحداث القادمة ، اذ يجعل الفرد ينتظر حدوث الاسوأ ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ،ويستبعد ماخلا ذلك الى حد بعيد (الأنصاري ، ١٩٩٨، ١٦) .
- الحكاك(٢٠٠١) أنه نزعة منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج غير سارة في المجالات المهمة من حياته.{الحكاك،٢٠٠١، ١٩}

www.oxpdf.com

مما سبق من تعريفات خاصة بالتشاؤم يتضح أن التشاؤم يتضمن خيبة الأمل وتوقع الفشل والسوء ، وتوقع حصول الشر والألم والوصول إلى التعاسة، والشقاء في الحياة وهذه كلها تأتي من الخوف وخشية مواجهة المصاعب أو توقعاتها في المستقبل بدل الثقة والنجاح ؛ لتحقيق التقدم والسعادة .

التعريف النظري للتشاؤم: هو اتجاه عام لدى الفرد يجعله ينظر للنواحي المعتمة والسيئة من الحياة والأشياء ويدفعه لليأس وعدم الثقة بالمستقبل وبناء توقعات محزنة نحو مجالات اهتمامه وتفسير الحوادث سلبيا وبما يتضمن نتائج غير مرغوب بها من قبله وبما يشعره بعدم الرضا عن واقعه والعالم.

التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الكلية * أما التعريف الإجرائي للتشاؤم فيتمثل بـ الدرجة التفاؤل – التشاؤم المستعمل في البحث الحالي.

جـ. خصائص الرسوم (Drawing Characteisties)

التعريف الإجرائي : خصائص الرسوم هي الخصائص التي احتوتها أداة تحليل الرسوم التي استخدمت في الدراسة الحالية لتحليل رسوم أفراد العينة .

الفصل الثاني

١.الإطار النظري

لا غنى لأي بحث سواء كان من العلوم الإنسانية أو الطبيعية عن مرجعيات وأطر فكرية ونظرية يستند إليها وينطلق منها، فالنظرية تربط وقائع العلم في نظام متناسق ومتكامل يفسر الظواهر والوقائع ويوسع من نطاقها ويفصح عن علاقتها ومما لاشك فيه أن تفسير الظواهر والوقائع على وفق أسس علمية منطقية سيؤدي بالتأكيد إلى تطور العلم وتقدمه، وتعد الشخصية من أوسع الظواهر وأشملها وأكثرها تعقيداً ، لهذا السبب ولأسباب أخرى يمكن القول بآن لا توجد نظرية في الشخصية يمكن أن تقدم تفسيرا شاملاً عن كل ما يتعلق بطبيعة الشخصية الإنسانية ، وهذا لا يعني أن نظريات الشخصية هي ذات قصور بسبب تأكيدها على جانب وإغفالها للجوانب الأخرى ، بل على العكس فقد أدت النظريات النفسية دوراً بارزاً ومهماً في دراسة جوانب الشخصية وأن جميع النظريات هي ذات فائدة بشكل أو بآخر، وسيتناول الباحثان في هذا الفصل عدداً من النظريات التي عالجت مفهومي التفاؤل والتشاؤم بالتفسير ؛ فضلا عن الآراء التي شملت خصائص الرسوم من الجانب النفسي.

www.oxpdf.com

آ. النظريات التي تناولت مفهومي التفاؤل والتشاؤم بالتفسير :

أولا.نظرية التحليل النفسي :

)هو واضع هذه النظرية، وهو أول من وجه الاهتمام إلى العلاقة بين الإنسان ومراحل نموه التي تقدم Frued(فرويد-
) Superego) و "الانا العليا" (Ego) "والانا" (Idتصورا يفترض أن الشخصية تتكون من ثلاث منظومات هي "الهو" (
وتعمل هذه المنظومات بطريقة حيوية متفاعلة، أي ان السلوك الذي يصدر عن الشخصية هو نتاج تفاعل المنظومات الثلاثة في صراعاتها ، فضلا عن ما تؤكده هذه النظرية من صفة الاستمرارية في بناء الشخصية ، وتظهر أهمية العوامل الحياتية في تشكلها ، وللتفاعل بين الفرد والبيئة أهمية كبيرة ، إذ يمكن التنبؤ بسلوك فرد ما في مواقف محددة عن طريق التعرف على سلوكه في مواقف متشابهة تعرض لها في الماضي. (محمود،٢٠٠١ ، ١٢٣) ذلك أن(فرويد) يرى أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وان التشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا كونت لديه عقدة نفسية ، والعقدة النفسية ارتباط وجداني سلبي شديد التعقد والتماسك حيال موضوع ما من الموضوعات الخارجية أو الداخلية ، فالفرد متفائل إذا لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء العقدة النفسية لديه أمراً ممكنا ولو حدث العكس لتحول إلى شخص متشائم (Kline and story,) أي أن منشأ التشاؤم لدى الفرد هو الخبرات السابقة التي تعود لأعوام سابقة وربما تعود جذوره لسنوات 89 :1978 الطفولة الأولى التي طالما أكد عليها (فرويد) خاصة وأنه يعتقد أن الطفل يمر عبر سلسلة من المراحل المتراكبة حيويا خلال السنوات الخمس الأولى ، ويليها مدة يطلق عليها مرحلة الكمون التي تستمر خمس أو ست سنوات وفيها تكتسب السمات والصفات التي ظهرت في مرحلة الطفولة قدرا من الثبات النسبي ولأن مرحلة الطفولة المبكرة تتسم بكون الفم هو المنطقة الرئيسة للنشاط خاصة أثناء العام الأول ، حيث يستكشف الطفل الأشياء التي تقع في متناول يده من خلال فمه ، والطفل الذي تتثبت عنده المرحلة الفمية تكون أحد ملامح شخصيته التفاؤل نتيجة الإشباع الزائد (ليبيدو-الأكل والشرب) فالشبع المفرط في طفولة الفرد تجعله عرضة للتفاؤل من خلال الاعتماد على الآخرين ، نتيجة للثقة بإمكانية الحصول على الدعم والمساعدة وعليه تتسم شخصيته بالتفاؤل والانفعال والاندفاع والمواقف المتجه نحو الاعتماد على العالم الخارجي ؛ وعلى خلاف ذلك عندما يحصل إحباط لذوي الشخصية ذات اللذة الفمية فإن سلوكه سيميل إلى التشاؤم عبر افتعال الخلافات وإثارة الجدل المودي للكره والعداء ويتولد لديه التناقض الوجداني إزاء المقربين كأفراد العائلة والأصدقاء من خلال شعوره بمزيج من الحب والكره نحوهم ، مما يجعله عرضة للإفراط في هذا التشاؤم (شلتز،١٩٨٣، ٥٠) وعليه تميل استعدادات الفرد نحو التفاؤل إذا اقترنت تجاربه وخبراته المبكرة باشباع اللذات خاصة المتعلقة بالحاجات الغذائية التي ترتبط بالإحساس بالطمأنينة والشعور بالأمان لتوفرها على خلاف الخشية من فقدانها أو الحرمان منها وبالتي الترقب والانتظار للحصول عليها والذي يكون يفتح المجال أمام الهواجس المولدة للقلق، فضلا عن الخبرات القاسية التي تشكل عاملا مضافا لتأكيد المظهر التشاؤمي للفرد الذي تعرض لها.

ثانيا. نظرية السمات (البورت- Allport):

www.oxpdf.com

) الذي عالج في دراساته عدداً من المفاهيم Allportإن واضع هذه النظرية والذي صاغ مفاهيمها هو (البورت- والوحدات كالقدرات العقلية واستقر أخيرا على مفهوم السمة لأنها –باعتقاده- الأسلوب الوحيد الذي يمكن من خلاله مقابلة الناس بعضهم ببعض.(فائق،١٩٧٢، ٤٦) فشخصية الفرد من وجهة نظر(البورت) يمكن تحديد ملامحها من خلال مجموعة من السمات المنتظمة والمتفاعلة فيما بينها ، والتي نستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد في مواقف عدة ، وهي ليست مجرد أوصاف من خيال الملاحظ ، بل هي خصائص نفسية عصبية ، تحدد كيفية السلوك فالسمة شيء موجود فعلا ، لكننا لا نستطيع رؤيتها. (لازاروس،١٩٨١، ٥٦) وعليه فبناء الشخصية يرتكز على هذه السمات التي هي بمثابة موجهات يخضع لها نظام الفرد العام وهو الذي يعمل على إصدار وتوجيه إشكال متساوية من السلوك ألتكيفي والتعبيري ، وبذلك تكون السمة أشبه ما بنزعة عامة توسم سلوك الشخص بنمط ذو خصوصية يتحدد نوعه وكيفيته في ضوءها.

وصنف البورت السمات بحسب أهميتها إلى :

١. السمات الرئيسية: وهي السمات التي تتمركز حولها شخصية الفرد التي تشتمل على الدوافع والعواطف المسيطرة والسمات البارزة أي بكلمة اخرى السمات ذات النزعة ، أو الاستعداد الوراثي ويصبح مشهورا من خلالها الشخصية ، الانطوائية ، الهستيرية الاستغلالية.
٢. السمات المركزية: ويكون لها تأثير اقل في سلوك الفرد ولكنها مهمة جدا .
٣. السمات الثانوية: وهي سمات تظهر بين مدة وأخرى ولا يكون لها تأثير كبير في السلوك . (Allport, 1961 , 370) .

إن سمتي التفاؤل والتشاؤم تندرج ضمن السمات الثانوية في تقسيمات (البورت) الافتراضية التي وضعها، والسمات الثانوية موجودة لدى الأفراد بأعداد كبيرة في المجتمع ، ولكن هذه السمات تكون عند هؤلاء الإفراد بدرجة منخفضة أو معتدلة تبعا لمجموعة من العوامل التي تترك أثارها مثل البيئة التي يعيش فيها الفرد ومستواه الثقافي وطبيعته العقلية و المرجعيات الحضارية التي ينتمي إليها ، ولا يظهر تأثير سمتي (التفاؤل – التشاؤم) بشكل كبير إلا عند نسبة قليلة من المجتمع وغالبا ما يكون الإفراد الذين لديهم سمة التشاؤم مصابين ببعض الاضطرابات ومنها اضطرابات الكآبة إذ تسيطر هذه السمة على جميع هؤلاء الإفراد ويكون ضمن السمات العظمى أو المركزية لديهم ، أي أنها تكون مهيمنة وفعالة ضمن أنظمة حياة هؤلاء الإفراد وذات تأثير على كل جوانب حياتهم.(Allport, 1961 , 162)

ثالثا. نظرية السمات (كاتل- Cattell):

كاتل أحد العلماء الذين أنصبت جل اهتماماته بدراسة الشخصية في إبعادها المتنوعة وأعتبر أن السمة هي وحدة البناء الأساسية للشخصية في نظريته التي وضعها ، وإنها تمثل العنصر الأساس في بناء الشخصية ومن الضروري توفير قوائم لتثبيت السمات الإنسانية ، وبالفعل قام بجمع عدد ضخم من البيانات من دراسته لعينات كبيرة من الأشخاص ، وازاء مشكلة العدد الضخم من السمات التي تجمعت لديه ، عمد إلى استعمال التحليل العاملي الذي أستطاع من خلاله تجاوز هذه

www.oxpdf.com

المعضلة ومن ثم توصل إلى تحديد ستة عشر عاملا أو سمة مصدرية يرى أنها حجر الأساس في الشخصية وقد وضع هذه العوامل في اختبار للشخصية (اختبار العوامل الستة عشر) وكانت نتيجة العمل الجاد الذي استمر عشرين عاما.(صالح،١٩٨٧، ٥٨) وفي الوقت عينة أكد على رفضه أن ينظر للشخصية الإنسانية إلا من خلال النظرة الكلية المتكاملة ؛ فضلا عن اعتقاده بإمكانية قياس كل شيء يوجد وحسب درجات ، مما ترتيب في ضوءه قياس الشخصية موضوعيا وبدقة ،وقد لجاء إلى ثلاثة أساليب للقياس هي{سجل الحياة، الاستبيانات، الاختبارات الموضوعية }. (شلتز،١٩٨٣، ٣٥٤-٣٥٧) كما أن(كاتل) لم يكتفي بوصف هذه السمات بل عمد تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات هي :

آ. تصنيف قائم على أساس التميز بين القدرة والمزاج والدافعية .

أولا. سمات القدرة : وتحدد كفاءة الفرد في العمل نحو هدف معين .

ثانيا. سمات المزاج : التي تحدد الأسلوب العام والفعاليات الشخصية وتتعلق بجوانب تكوينية للاستجابة وترتبط، وبعوامل مثل الطموح والاهتمام باكتساب المعرفة أو الممتلكات المادية.(العاني،١٩٨٩ ، ٤٥٦)

ب. تصنيف قائم على أساس عدد الإفراد الذين يمتلكونها وتضم نوعين:

أولا. السمات العامة أو المشتركة ، وهي سمات موجودة لدى الإفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة ، فالذكاء والقدرات العقلية هي سمات مشتركة بدرجات متباينة بين الإفراد

ثانيا. السمات المنفردة ، وهي سمات خاصة بالفرد وتبرز في ميادين الاهتمامات والاتجاهات فلا يعيرها كاتل كثيرا من اهتمامه ومثال هذه السمات التفردية هي شخص يتلذذ بالمشي حافي القدمين .

ج. تصنيف قائم على أساس مستوى السمات من العمق إلى السطح ويضم نوعين أيضا:

أولا. السمات السطحية : هي سمات يظهرها الفرد بأنماط أو نماذج ثابتة في السلوك مثل حب الاستطلاع الدافعية ، الإيثار ، الفضول ، أي أنها مجموعة من خصائص الشخصية نظرا لارتباطها مع بعضها لكنها مع ذلك لا تكون عاملا لأنها تحدد بمصدر واحد ، لذلك تكون غير مستقرة وعرضه للتبديل أو التغيير ، وتكون اقل أهمية في التأثر في الشخصية ، وهذا ما يفسر تغيير بعض سمات الشخصية ومنها سمة التشاؤم وسمة التفاؤل طبقا لتغيير بعض المعتقدات الحضارية والاجتماعية . (Cattle, 1965 , 364.)

ثانيا. السمات العميقة أو المصدرية ، والتي تقسم بدورها إلى قسمين :

(آ) سمات بنائية أو تكوينية :- وتتعلق بالبناء الجسمي للشخص وليست بالضرورة ان تكون فطرية وتعتمد على فسلجة الكائن الحي بعضها يأتي من مصادر وراثية مثل ان يكون الفرد ذا مزاج حاد عصبي .

www.oxbaf.com

(ب) سمات بنائية تتأثر هذه السمات بالبيئة (العوامل الاجتماعية والطبيعية) أي يكون للتنشئة الاجتماعية أثر فيها ، فالشخص الذي يعيش في مجتمع متخلف حضاريا . سيتعلم أنماط السلوك التشاؤمي والشخص الذي يعيش في مجتمع متقدم حضاريا سيتعلم أنماط السلوك التفاؤلي . (Cattell, 1965 , 374)

ويذكر (كاتل) أن بعض السمات تنشأ من خلال البيئة وتأثيراتها ومواقفها وبعض السمات تتأثر بشكل رئيس بثقافة الإنسان ويسميها السمات الواسعة مثل الانطوائية ، الانقباض ، التفاؤل ، ويذكر (كاتل) أن هذه السمات الواسعة التي تتأثر بثقافة الإنسان ممكن أن تتأثر وتتغير باختلاف استجابات الإفراد فمثلا احد الإفراد يكون متفائلا في إحدى الاستجابات ولكنه يميل إلى إن يكون متشائما في موقف ما.(Cattell, 1965 , 332) أي أن هذه النظرية ترى أن شخصية الإنسان في غالبها الأعم تميل إلى الثبات النسبي وبشكل عام تنحو باتجاه اتخاذ مواقف متشابه إزاء المواقف المتشابهة وهو ما يمكن أن نصفه بالعمومية ، ذلك أن لشخصية الفرد درجة عالية من الاتساق في استجاباتها لعدد كبير من المواقف على الرغم من الاختلاف القائم بين الافراد وفي درجة السلوك أو كبته تجاه هذه المواقف ، أي ان اختلاف السلوك باختلاف المواقف لا ينفي الاستقرار النسبي للشخصية . (Cronbach, 1970 , 500) فالتعرف على شخصية الفرد لن يأتي إلا من خلال دراسة ، جميع سماتها وبذلك تكون الشخصية هي محصلة لمجموع ما للفرد من سمات.

٤. <u>الرسوم من وجهت نظر علماء النفس:</u>

إن دراسة الرسوم باعتبارها دالة على مكونات الشخصية ووضعها العام بالنسبة لحالة الفرد ظهر بعد الحرب العالمية الأولى حيث أستأثر باهتمام متزايد من قبل اتجاهات علم النفس ، لا سيما الاتجاه العام لعلم النفس والتحليل النفسي والتي تركت أبحاثهم بصمتها في هذا المجال ، كما كشفت الدراسات النفسية المتنامية باطراد والمتعلقة بالتعبير الخلاق للكائن البشري أن لدى الناس جميعا في دواخلهم بذرة كامنة لهذا النوع من الاتصال الشكلاني الذي نطلق عليه أسم { الرسم }غير أن الفرق بين الرسام وأي شخص فرد أخر يتجلى في مقدرة الرسام على أظهار الخصوصية الكامنة وتوظيفها أكثر من غيره. (نوبلر ، ١٩٨٧، ٣٥) فالرسوم في عصرنا الراهن لم تعد توصف بأنها أحد أنواع الفنون ، بل أستعين بها كإحدى الأساليب الاسقاطية التي تكشف عن تركيبة وشخصية الفرد ومشاعره ومكنوناته فأضحى استعمالها شائعاً في الطب النفسي لقدرتها الفائقة في التعبير عما لا يمكن الإفصاح عنه لفظياً، ويعتقد الكثير من علماء النفس أن طريقة الفرد في تنفيذ رسومه تُعدُ مرآة للطريقة التي يمارس فيها حياته لذلك فان بالإمكان تحديد جوانب القوة والضعف لدى الفرد من خلال تقويم أسلوبه في الرسم كوسيلة أسقاطية في العديد من الاختبارات النفسية لتشخيص حالات مرضية معينة ، وقدمت بذلك خدمة جليلة في مجالات التشخيص ألتنبوئي والعلاج لدى متبعين اتجاه التحليل النفسي خاصة.(المياحي، ١٩٨٩، ٣٥)

كما يؤكد الخبراء والمحللون النفسيون استنادا إلى خبراتهم في مجال تحليل الرسوم أن الدلالات التي حصلوا عليها تؤشر بوضوح العلاقة بين تلك الرسوم والوضع النفسي للأفراد الذين رسموها . حيث يشكل نوع الخط ، وحجم الرسم، وتوزيع الوحدات واستعمال الألوان أوضحها، ولوحظ أيضاً أن الخط الذي يرسم به الشخص متى ما كان فيه ضبط وسهولة في الحركة ودقة في التحديد سواء أكان الخط مستقيماً أو منحنياً ، دل ذلك على سواء الشخصية، على عكس الخطوط التي يظهر فيها خللٌ في الضبط الحركي والتي تعطي دلالة واضحة على توافق غير سوي أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي

www.oxpdf.com

كذلك ترتبط قوة الخط بمستوى الطاقة لدى الفرد فالذين لديهم قوة الدافع والطموح المرتفع يغلب أن يرسموا بخطوط ثقيلة في حين من ينخفض عندهم مستوى الطاقة يغلب أن يرسموا بخطوط خفيفة.(مليكه، ١٩٦٨، ١١٥-١١٨) كذلك لوحظ أن منفذي الرسوم ذات الوحدات الكبيرة (أكبر من المألوف) يكونون من الذين يشعرون بمركب النقص ، وتعتبر تلك الرسوم أما عن نزعات عدوانية أو عن حاجة إلى التفخيم والمبالغة ، وتكشف الرسوم الصغيرة بصورة مباشرة على شعور منفذيها بالنقص وانعدام الأمـن (مليكه ، ١٩٦٨، ٩٦-٩٧) إذ أن تفسير الأفعال صار يتعلق بمدى مالـها من صلـة بسلوكنا اللاواعي أو تصرفنا الذي يمليه لا شعورياً عقلنا الباطن وعلم النفس والطب العقلي جعلانا نتأمل في مجالات جديدة من التجربة غير المرئية وأحياناً غير المعروفة كحقيقة قائمة لها دورها المهم في حياتنا.(نوبلر ، ١٩٨٧، ٢١٨) وهذا ما جاءت به نظرية التحليل النفسي التي هي من أكثر النظريات النفسية اهتماما بالفن ولها تأثير واسع واهتمامها بدراسة الرسم له ما يبرره باعتباره امتدادا للخيالات الطليقة الصاعدة وتفريغاً للانفعالات المحتبسة والمتولدة عن الصراع حتى يمكن تخفيضه لمستوى يمكن احتمالـه من قبل (الأنا) وللقوى اللاّشعورية الدور الفعال في ذلك وقد مال الممثلون المعاصرون لهذا الاتجاه للتحول من الاهتمام بعمليات (ألهو) إلى عمليات (الأنا) بتبديل مفهوم اللاوعي (اللاشعور) بمفهوم ما قبل الوعي أو ما قبل الشعور التي تقوم بتجميع الأفكار وضمها ومقارنتها ثم أعادة تصنيفها وصياغتها ، خاصة يرى أن الفن هو منطقة وسيطة بين عالم الواقع الذي يحبط الرغبات وبين عالم الخيال الذي يحققها ، -Freud)وأن(فرويد فالفن هو نوع من الحفاظ على الحياة . ويفسر فرويد العملية الفنية في الرسم وفق مفهوم التسامي أو الإعلاء ، أي أن الدافع الجنسي يتم أعلاؤهُ عند كبته وحين يصطرع هذا الدافع المكبوت مع جملة الضوابط والضغوط الاجتماعية يحول إلى دافعية مقبولة اجتماعية أو أقل مرغوبية . (عبد الحميد، ١٩٨٧، ٣٢) ؛(محمد، ١٩٩٠، ١٥٢) أي عملية الرسم كنوع من أنواع التعبير عن الكبت ؛ أما { البورت} فأنه أكد على أهمية وخصوصية وكلية الخبرة والشخصية الإنسانية، وإن المعنى الحقيقي لمفهوم ألذات هو المفهوم المركزي للذات في الاتجاه الإنشائي ، والمنظور ألدافعي للإبداع يكمن في محاولة الإنسان اكتشاف ذاتـه الحقيقية والتعبير عنها وتطويرها ، والفن والرسم أحد هذه الوسائل التعبيرية التي يحاول الإنسان من خلالـها اكتشاف ذاتـه الحقيقية المتولدة من دافع المفهوم المركزي للذات بالاتجاه الإنساني ، باعتبار ألذات الجزء النامي والأكثر تطوراً وإبداعا من الأنا الواعية للشخصية . (هول ؛ لينذزي، ١٩٧٨، ٣٤٦)(عبد الحميد، ١٩٦٨، ٨٨-٨٧)

www.oxoor.com

٢.دراسات سابقة :

عمل الباحثان استطلاعا في ميدان الاختصاص ووجدا عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع {التفاؤل – التشاؤم} وخصائص رسوم الطلبة ، ولكن لم يعثرا إلا على ثلاث دراسات ذات علاقة بموضوع البحث الحالي.

أ. دراسة الحكاك (٢٠٠١) بناء مقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعات بغداد:

استهدفت الدراسة بناء مقياس للتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعات بغداد ، ولتحقيق هذا الهدف فقد حدد مفهوم التفاؤل والتشاؤم استنادا إلى ما جاء به كل من (شاير) و(كافر) ، بحيث ابتنت الباحثة مقياسا لقياس التفاؤل والتشاؤم ، ذو بديلين يقيس احدهما التفاؤل ويقيس الاخر التشاؤم، وبعد مراجعة الفقرات وإخضاعها لملاحظات الخبراء (١٦) خبيرا عدلت صيغة بعض الفقرات وحذف بعضها {الصدق الظاهري} ، ولغرض التحليل الإحصائي لفقرات المقياس واستخراج الخصائص السيكومترية لها فقد طبق المقياس على عينة مؤلفة من (٤١١) طالبا وطالبة اختيرو بالأسلوب الطبقي العشوائي من الجامعات الثلاثة ، وباستخدام درجات المجموعتين المتطرفتين ، تم حساب معامل تمييز كل فقرة –على الرغم من ضعف بعض الفقرات –، وحسب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام درجات (١٠٠) طالب وطالبة سحبت عينة عشوائية من عينة التحليل الإحصائي وفيما يتعلق بالخصائص السايكومترية للمقياس فقد استخدمت الباحثة لصدق المقياس حساب معاملات تمييز الفقرات ومعاملات صدقها واستبعاد الفقرات الضعيفة، وتحققت من الثبات من خلال طريقة الإعادة ، إذ أعيد تطبيق مقياس التفاؤل – التشاؤم على العينة ذاتها بعد ثلاثة أسابيع وحسب معامل الارتباط بين التطبيقين ، والذي يمثل معامل الاستقرار ، فبلغ (٠.٨٢٣) بخطأ معياري مقداره (٤.٤٩٤) ، فضلا عن طريقة تحليل التباين بمعادلة (هويت) ، التي طبقت على الدرجات المستحصلة من التطبيق الأول ، فبلغ معامل الثبات (٠.٨٣٦) بخطأ معياري مقداره (٤.٣٢٦) . (الحكاك،٢٠٠١، ١-١٧١)

ب. دراسة علي(٢٠٠٥) التفاؤل التشاؤم وعلاقتهما بالجنس والصف والتخصص والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد

استهدف الدراسة التعرف على معرفة درجة التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة جامعة بغداد، وعلاقة التفاؤل – التشاؤم بالجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد ، واقتصر البحث على (٤٨٠) من طلبة جامعة بغداد موزعين بالتساوي حسب الجنس والصف من طلبة الدراسات الأولية الصباحية من العراقيين للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس التفاؤل – التشاؤم (للحكاك ٢٠٠١) المعد خصيصاً لطلبة الجامعة وقد تحققت من الصدق الظاهري للمقياس ، وصدق البناء من خلال تطبيق الخصائص السيكومترية من خلال عرض المقياس الذي يتكون من (٤٩) فقرة وللتأكد من صلاحية الفقرات منطقياً فقد عرضت على (١٣) خبيراً في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء ملاحظات الخبراء عدلت صياغته بعض الفقرات وحذف بعضها ، بسبب عدم حصولها على نسبة (٨٠%) من رأي الخبراء فبقيت (٤١) فقرة ، ولأجل إعداد الصيغة النهاية للمقياس قامت الباحثة بعرض تعليمات المقياس للطلبة عن كيفية الإجابة باستخدام ورقة الإجابة ولحساب معاملات تميز كل فقرة باستخدام (بيونت بايسريل) ، واستبعاد الفقرات غير المميزة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفاؤل والتشاؤم واستناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي ظهر ان الارتباطات جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) والفقرات الأخرى عند مستوى (٠.٠١) أي إن الفقرات جميعها كانت مميزة ، إما ثبات المقياس : فقد حسب بطريقتين من خلال (Cronbach Alfa و طريقة الفاكروبناخ Test –Retestدرجات عينة الثبات كما يأتي : طريقة إعادة الاختبار

www.oxpdf.com

ولغرض التحليل الإحصائي لفقرات المقياس واستخراج الخصائص السيكومترية لها طبق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٨٠) طالباً وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من الكليات الثماني .

وخلصت الدراسة إلى أن طلبة جامعة بغداد يتسمون بمستوى عال من التفاؤل في حياتهم الجامعية ، وان طلبة جامعة بغداد ومن كلا الجنسين ، ومن التخصصين العلمي والإنساني ومن الصفوف الأربعة على مستوى واحد من التفاؤل أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للمتغيرات (الجنس،التخصص،الصف) و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص لدى طلبة جامعة بغداد؛ وليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير(الجنس ،الصف،التحصيل) أي إن متغير التخصص له نسبة إسهام مؤثر في التفاؤل والتشاؤم ولصالح التخصص العلمي .(علي، ٢٠٠٥)

ج. البياتي(٢٠٠٤م) (خصائص رسوم ذوي الأفكار العقلانية واللاعقلانية من طلبة الجامعة):

استهدفت الدراسة بناء مقياس خصائص رسوم ذوي الأفكار العقلانية واللاعقلانية من طلبة جامعة ديالى ، ولتحقيق هذا الهدف فقد حدد مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية استنادا إلى ما جاء به كل من (إليس) ، بحيث ابتنى الباحث مقياسا لقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية ، ذو بديلين يقيس احدهما العقلانية ويقيس الاخر اللاعقلانية، وبعد مراجعة الفقرات وإخضاعها لملاحظات الخبراء (١٥) خبيرا عدلت صيغة بعض الفقرات وحذف بعضها {الصدق الظاهري} ، ولغرض التحليل الإحصائي لفقرات المقياس واستخراج الخصائص السيكومترية لها فقد طبق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٥٦) طالبا وطالبة سحبوا بالأسلوب الطبقي العشوائي من جامعة ديالى ، وباستخدام درجات المجموعتين المتطرفتين حساب معامل تميز كل فقرة ، وحسب معامل ارتباط كل درجة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام درجات (١٢٢) طالب وطالبة سحبت عينة عشوائية من عينة التحليل الإحصائي وفيما يتعلق بالخصائص السايكومترية للمقياس فقد استخدم الباحث لصدق المقياس حساب معاملات تمييز الفقرات ومعاملات صدقها واستبعاد الفقرات الضعيفة، وتحققت من الثبات من خلال طريقة الإعادة ، إذ أعيد تطبيق مقياس التفاؤل – التشاؤم على العينة ذاتها بعد ثلاثة أسابيع وحسب معامل الارتباط بين التطبيقين ، والذي يمثل معامل الاستقرار ، فبلغ (٠.٨٢٣) بخطأ معياري مقداره (٣.٤٩٤) ، التي طبقت على الدرجات المستحصلة من التطبيق الاول ، فبلغ معامل الثبات (٠.٨٣٦) بخطأ معياري مقداره (٣.٣٢٦) استهدفت الدراسة الكشف عن خصائص رسوم طلبة جامعة ديالى والعلاقة بين تلك الخصائص ومتغير الأفكار العقلانية واللاعقلانية ، أقيمت هذه الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٥٦) من طلبة الجامعة ، استخدام أسلوب تحليل المحتوى حيث حلل الرسوم وفق الأداة التي بناها لهذا الغرض بعد أن ميز مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية المتبناة في نفس الدراسة، وطبقت الأداتين على أفراد العينة الأساسية الذين بلغ عددهم {٣٠٠} طالبة وطالبة، وقد تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها إحصائياً بعدها ، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

(١) حصول (٤٠) خاصية من خصائص أداة تحليل الرسوم على نسبة (٥٠%) فأكثر.

(٢) أظهرت رسوم ذوي الأفكار العقلانية وجود(٢٦) خاصية سائدة حصلت على نسبة (٥٠%) فأكثر.

(٣) أظهرت رسوم ذوي الأفكار اللاعقلانية وجود(٢٩) خاصية سائدة حصلت على نسبة (٥٠%) فأكثر.

www.0zdf.com

(٤) أظهرت الدراسة أن هناك (٨) فروق في خصائص الرسوم بين ذوي الأفكار العقلانية واللاعقلانية وكانت الفروق بين نسبهم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

(٥) ظهرت خاصيتان مميزتان في رسوم ذوي الأفكار العقلانية من طلبة الجامعة .

(٦) ظهرت (٦) خواص مميزه في رسوم ذوي الأفكار اللاعقلانية من طلبة الجامعة .(البياتي،٢٠٠٤،و-هـ)

د. مناقشة الدراسة السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ميدان الدراسة والأهداف والإجراءات والمرحلة الدراسية وتشابهت في بعض الأهداف والإجراءات وكالاتي ، أن البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة في أغلب الأهداف وفي الإجراءات وهذا ناشئ عن الاختلاف في المتغيرات التي استهدفتها كل منهما، الآمر الذي نشأ عنه اختلافهما في استخدام بعض الوسائل الإحصائية وتشابهت مع دراسة {البياتي ٢٠٠٤} في استخدامهما لنفس أداة تحليل خصائص الرسوم ، بيد أن الدراستين مختلفتين تماماً إذ وظفت خصائص الرسم تبعا لمتغير التفاؤل والتشاؤم وتم ربط ذلك في الدراسة الحالية ، بينما اقتصرت الدراسات السابقة على قياس سمتي التفاؤل والتشاؤم وربطها والتخصص والمرحلة الجامعة،وكذلك دراسة {البياتي ٢٠٠٤} اختلاف بمتغير الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بخصائص الرسوم ولكن أيضا.

تشابهت البحث الحالي مع دراستي {الحكاك ٢٠٠١} و{علي٢٠٠٥} في جزء من موضوع الدراسة وهو سمة{ التفاؤل – التشاؤم } وأشترك البحث الحالي مع دراسة {الحكاك ٢٠٠١} في هدف واحد هو بناء مقياس لسمتي { التفاؤل – التشاؤم } وبعض الوسائل الإحصائية واختلاف البحث الحالي مع الدراستين في مجتمع البحث {طلاب المرحلة الاعدادية} أما في كلتا الدراستين فكان مجتمع البحث هو طلبة المرحلة الجامعية، كذلك اختلفت طبيعة المقياس المبتنى في هذه البحث عن مقياس{الحكاك ٢٠٠١} كأن مؤلف من {٤٩} فقرة وذو بديلين للإجابة {نعم،لا} بينما مقياس البحث الحالي مكون{ ٦٠} فقرة ويسمح بأكبر قدر من الحرية في الإجابة حيث أنه مكون من خمس بدائل للإجابة هي { دائما،غالبا ،احيانا، نادرا ، لا ينطبق علي مطلقا } واختلف البحث الحالي من حيث حجم العينة الأساسية التي كانت {٢٠٠} طالبا من المرحلة الاعدادية بينما كانت حجم عينة دراسة {الحكاك ٢٠٠١} هو{ ٤١١ } طالبا وطالبة وحجم عينة {علي٢٠٠٥} هو{٤٨٠} طالبا وطالبة وتشابهت مع دراستي {الحكاك ٢٠٠١} و{علي٢٠٠٥} في بعض الإجراءات والوسائل للإحصائية متغير وحيد هو متغير فقط ، وتشابه البحث الحالي مع دراسة {البياتي٢٠٠٤} في استخداهما نفس اداة تحليل الرسوم ، واشتركتا في بعض الوسائل الاحصائية، واختلفتا في المتغير النفسي الذي عالجتها، كذلك اختلفتا في فئة العينة حيث أقتصرت عى طلاب المرحلة الاعدادية، أما جوانب الجدة والحداثة التي جاءت أو تفردت فيها الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فهي:

الفصل الثالث :

www.cxpdf.com

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي تم إتباعها والأساليب التي استعمالها الباحثان في بناء مقياس سمتي {التفاؤل –التشاؤم} لدى طلاب المرحلة الإعدادية من إعداد فقرات المقياس وتحليلها منطقيا وإحصائيا ، كما تم التحقق من الخصائص السيكوميترية للمقياس ، كذلك وصف أداة خصائص رسوم الطلبة لتلك المرحلة والطريقة التي تم فيها حساب الصدق والثبات لتلك الاداة، ويشتمل هذا الفصل أيضا إجراءات التطبيق النهائي للمقياس على عينة البحث وطريقة سحب العينة وأساليب معالجة المعلومات فضلا عن عرض الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وكما ياتي:

١. مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي للعام الدراسي(٢٠١٠م-٢٠١١م) الدارسين في (١٧) اعدادية وثانوية حكومية غير مهنية نهارية تابعة للمديرية العامة لتربية كربلاءاذ بلغ عددهم (٧٧٤٦) طالب موزعين على ثلاث صفوف(الرابع،والخامس،السادس) و الجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) يمثل توزيع طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء المركز للعام الدراسي ٢٠١٠ م-٢٠١١م موزعين حسب المدارس والصفوف والتخصص (مجتمع البحث)

ت	اسم المدرسة	الصف الرابع العلمي	الصف الرابع الأدبي	الصف الخامس العلمي	الصف الخامس الأدبي	الصف السادس العلمي	الصف السادس الأدبي
١.	ث. عمار بن ياسر	٥٩	٠	٠			
٢.	ث. الفراهيدي	٣٥	٣٠	٠			
٣.	ث. الذرى للمتميزين	٥٧	٠	٣٩	٠	٠	٠
٤.	ع. المكاسب	١٠٠	٥٠	٤٧	٣٦	٩٠	٦١
٥.	ع. أسامة بن زيد	١٥٠	٨٠	٦٥	٦٠	٦٤	٨٢
٦.	ع. عبد الله بن عباس	١١٨	٧٩	٨١	٥٢	١٢٤	٧٦
٧.	ع.عثمان بن سعيد	١٤٤	٠	٢١٣	٠	٢٤٩	٧٦
٨.	ع. الشيخ أحمد الوائلي	١٤٣	٦٨	٦٣	٣٧	١٥٢	٥٩
٩.	ع. كربلاء للبنين	٢٣٦	٤١	١٧٢	٢٥	٣٦٠	٠
١٠.	ع. جابر الأنصاري	١٣١	٢٧	٨٤	٢٢	٢٠٩	٣٢
١١.	ع. الأمام الصادق	٢٢	٣٨	٤٦	٦٧	٢٣٧	٢٠٠

www.oxoof.com

١٢.	ع. الرافدين	١٤٠	٤٨	٩٨	٥٦	١١٣	٨٤
١٣.	ع.نهر العلقمي	١١١	٥٧	٨٦	٨٧	١٣١	٧٨
١٤.	ع. ابو الاسود الدؤلي المسائية	٩٠	٠	٠	٨٧	٩٥	٨٠
١٥.	ع. الإقتدار	٧٧	٦٣	١٥٥	٤٩	٨٨	٣٩
١٦.	ع. حسين محفوظ	١٠٥	٤٦	٩٦	٣٩	١٠٣	٤٨
١٧.	ع. الغد الأفضل	٨٨	٦١	٦٢	٣٦	٣٥	٣٣
	المجموع	١٨٢٨	٧٢٦	١٣٣٢	٧٠٢	٢١٣٠	١٠٢٨	٧٧٤٦

٢.عينة البحث:

يضم مجتمع البحث الطلبة الذكور فقط من الفرعين العلمي والادبي المسجلين في الاعداديات والثانويات التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء، وإمام هذا النوع من المجتمع ولغرض تحقيق أهداف البحث سحب الباحثان عينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب عددها(١٦٠) طالبًا موزعين على خمس مدارس اعدادية من مدارس مدينة كربلاء(المركز) من الصف الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي بعد ان استبعدت المدارس الثانوية التي لا يوجد فيها طلاب في الصف الخامس الاعدادي وكذالك استبعدت ثانوية الذرى للمتميزين ، والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢) يمثل إعداد الطلاب عينة البحث موزعين بحسب المدارس والتخصص

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب		المجموع
		علمي	أدبي	
١.	ع.أسامة بن زيد للبنين	١٤	١٣	٢٧
٢.	ع.الأقتدار للبنين	٣٤	١٠	٤٤
٣.	ع.الإمام الصادق (ع) للبنين	١٠	١٤	٢٤
٤.	ع.كربلاء للبنين	٣٨	٥	٤٣
٥.	ع.الشيخ احمد الوائلي	١٤	٨	٢٢
	المجموع	١١٠	٥٠	١٦٠

www.oxpdf.com

٣.أداتا البحث:

لما كان البحث الحالي يستهدف التعرف إلى خصائص الرسوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية بحسب ما يحملون من سمتي (التفاؤل – الشاؤم) لذلك تطلب اختيار أداة مناسبة لقياس هذين السمتين لديهم وفي ضوء تمييز هذه الأداة يتم تحليل هذه الرسوم للتعرف على خصائص كل فئة، وقد استوجبت إجراءات البحث الحالي استعمال أداتين، احدهما تكشف عن سمتي (التفاؤل – الشاؤم) والأخرى تظهر خصائص الرسوم.

أ. مقياس سمتي (التفاؤل – التشاؤم):

بعد إطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بـ (التفاؤل – التشاؤم) وجدا عدد من المقاييس ولكن بعد مراجعتها لم يجدى مبتغاهما بمقياس لسمتي(التفاؤل – التشاؤم) لعينةالبحث الحالية لا من حيث الثقافةولا البيئة ولا من حيث المرحلة العمرية والدراسية لعينة الدراسة الحالية،أذ يشير(المعروف)إن من الشروط الأساسية لاستعمال أوتبني الاختبارات والمقاييس النفسية هو مدى ملائمة البيئة التي أعد فيها مع البيئة الجديدة من حيث الثقافة والتراث والعادات السلوكية،ولهذالا يصح استعمال أداة أعدت لفئة معينة لفئة أخرىمغايرة لهاأن لم يكن هناك تقنين وأعادة صياغة بحيث يلائم البيئةالجديدة بالثقافة.(المعروف،١٩٨٦: ٩٧) وبناءاً على ما سبق قام الباحثان ببناء مقياس لقياس سمتي(التفاؤل – التشاؤم) لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

أولا.خطوات بناء المقياس:

إن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات معينة وأساسية يمكن أجمالها، بالتخطيط للمقياس من خلال تحديد التعريف المناسب للخاصية أو السمة المراد قياسها وتحديد الابعاد التي تغطيها فقرتها ، كذلك جمع وصياغة الفقرات وتطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث ومناقشة اجراءات التحليل للفقرات وايجاد صدقه وثباته.(Alien &Yey,197:118-119)
وقد أتبع الباحثان في بناء المقياس هذه الخطوات وكما يأتي:

(١) التخطيط للمقياس: وتم ذلك بتحديد الابعاد التي تغطيها فقراته عبر قيام الباحثان بالإطلاع على ما استطاعا الحصول عليه من أدبيات ودراسات وبحوث تناولت موضوع (التفاؤل – الشاؤم) والموضوعات ذات الصلة ، التي من خلالها وضع الباحثان تعريفهما لهذه البحث.

(٢) إعداد الصيغة الأولية للمقياس:

قام الباحثان بعدة إجراءات كانت كالأتي:

(آ) إعداد فقرات المقياس.

(ب) تحديد أسلوب وأسس صياغة فقرات المقياس.(تحديد مجال عمل المقياس وأسس صياغته)

www.oxpdf.com

(ج) صياغة فقرات المقياس.

(د) صلاحية الفقرات .(التحليل المنطقي)

(هـ) إعداد تعليمات المقياس.

(و) طريقة تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية.

(ز) تجربة التحليل الاحصائي للفقرات.

} في قياس سمتي (التفاؤل – التشاؤم) كاحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس Likert(٣) تم تبني طريقة { ليكرت– النفسية.

(٤) إعداد فقرات المقياس:

لغرض إعداد فقرات يمكن أن تقيس سمتي (التفاؤل – الشاؤم) أعدت الصيغة الأولى بالاستعانة بعدة مصادر هي:–

(أ) الإدبيات ذات العلاقات والتعريف الذي اشتق منه كما يشير بذلك(الزوبعي وآخرون) حيث يتوجب الالتزام به عند جمع الفقرات وإعدادها بما يتفق وتلك النظرية.(الزوبعي وآخرون ،١٩٨١، ص٦٥)

إذ يحــق للباحث أن يعتمد منهجاً واحداً أو أكثر من (Expermental) (ب) خبرة الآخرين التي تتمثل بمنـهج الخبرة مناهج بناء مقاييس الشخصية في الوقت نفسه.(مليكه؛ آخرون ،١٩٥٩، ٢٢٨)

(ج) أمكانية الاستفادة من فقرات بعض المقاييس ذات العلاقة أو بعض الدراسات السابقة مع تطويرها بما ينسجم وأسلوب القياس في البحث الحالي.

(٥). القواعد التي اعتمدها الباحثان في صياغة فقرات مقياسه:

(أ) إن يكون المقياس ذو خمس بدائل للإجابة (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لا ينطبق علي مطلقا)

(ب) إن تقيس العبارات جانب التشاؤم .

(ج) تغطي المواقف التي تعبر عنها العبارات مجالات الحياة الأساسية.

(د) إن تقبل العبارة تفسير واحد فقط.(أبو علام ؛ شريف،١٩٨٩،١٣٤)

www.oxoof.com

(هـ) إن تتسم مفردات المقياس بسهولة القراءة وبساطة التعبير حتى لا يكـون هناك تفسيرات مختلفة لنفس المفردة. (الكناني،١٩٩٥،١٤١)

(و) إن تتضمن الصيغة الأولية للمقياس عدداً كبيراً من الفقرات أكثر مما يحتاجه الباحث،تحرزاً من سقوط فقرات ضعيفة بسبب التحليل المنطقي أو الإحصائي.

(الكناني؛جابر،١٩٩٥،١٣٩)(ثورانديك ؛ هيجن١٩٨٩، ٢٠٥)

(٦) صياغة فقرات المقياس:

لكي تكون العبارات المستخدمة في فقرات المقياس موضوعية وأكثر واقعية فقد عمد الباحثان إلى الإجراءات التالية:

(أ) التجربة الاستطلاعية الأولى : تم فيها توزيع (١١) استبانة مفتوحة على المرشدين التربوين ممن يعملون في المدارس الثانوية لقضاء كربلاء المركز ، حيث طُلب في الاستبانة أبداء الرأي حول سمتي (التفاؤل – الشاؤم) مع إعطاء أمثلة على شكل عبارات لما عايشوه من أمثلة عنها.
استطاع الباحثان بالرجوع إلى هذه الاستبانة والأدبيات والدراسات ذات العلاقة وبعد تحليلها بالاعتماد على القواعد التي اعتمدها الباحثان صياغة (١١٤) عبارة مختلفة تغطي سمة (التشاؤم) ذات اتجاه سلبي.

(ب) التجربة الاستطلاعية الثانية: قام الباحثان بإجراء مقابلات انفرادية مع عينة عشوائية من مجتمع البحث حيث طلب من كل فرد قراءة العبـارات، فاستبقيـت العبارات التي اتفقت غالبية العينة على معناها وعدلت العبارات التي كانت تسبب إرباكـا في فهم المعنى لدى البعض، وجزئت العبارات التي تحمل أكثر من مدلول، واستبعـدت مجموعة من العبارات ، فبقيت (٧٨) عبارة ؛ قام الباحثان بمراجعة صلاحية العبارات وتم خلال ذلك حذف وتعديل ودمج بعض الفقرات لجعلها أفضل من ناحية الصياغة والصلاحية، وحذف المتشابه والمكررة ، فبقيت (٦٧) عبارة وضعوها في استبانة تمهيدا لتحليليها منطقيا من خلال عرضهاعلى الخبراء.

(١) صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي):

)إلى أن أفضل وسيلة للتاكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المتخصصين بتقرير Ebel يشير إيبل ( ) كما يعده بعض المختصين المحدثين نوعا 555 : 1972 , Ebelصلاحيتها لقياس السمة التي وضعت من اجل قياسها.(من أنواع صدق المحتوى ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة، وبما أنه حكم يتصف بدرجة من الذاتية ، لذلك يعطى المقياس لأكثر من محكم، " وكلما ارتفع عدد المحكمين ارتفعتَ قيمة الكشف عن مديات الاتفاق في التقدير، فتقدير المختص يتم بالتبصر في مضمون كل فقرة من فقرات المقياس والحكم على مدى علاقتها بمحتوى المفهوم المعين."(عودة،١٩٩٨، ٣٧٠– ٣٧٢) ولغرض تحقيق ذلك ، فقدعرضت فقرات المقياس بصيغته التمهيدية وعددها(٦٧) ملحق (٢) على(٩) من الخبراء المتخصصين في ميدان علم النفس والقياس النفسي لأصدار إحكامهم على مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها من اجل قياس صفة التفاؤل والتشاؤم لدى الطلاب من خلال التعريف النظري للبحث الحالي، وفي ضوء آراء الخبراء واستنادا إلى نسبة الاتفاق المتحققة (٨٠%) والمستخرجة باستخدام معادلة (كوبر–

www.o-pdf.com

أجريت التعديلات، حيث استبعدت الفقرات المتشابهة، كذلك استبعدت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (Copper جيدة ، واستبقيت (٦١) فقرة حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر حسب رأي الخبراء. _

٥.أعداد تعليمات المقياس و ورقة الإجابة:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المفحوص أثناء أجابته على فقرات المقياس، وبعد أعادة ترتيب فقرات المقياس بصورة عشوائية أعدت تعليمات المقياس و ورقة الإجابة الخاصة به، لان تعليمات المقياس تُعدُ لكي تكون واضحة ومفهومة، وقادرة على إيصال ما هو مطلوب من المجيب، وتتضمن كيفية الإجابة على الفقرات في ورقة الإجابة الخاصة وسرعة معينة لإنجاز الاختبار بشكل ايجابي. (الزوبعي؛أخرون١٩٨١، ص٧٠) كما تم إخفاء الهدف المحدد للمقياس، إذ يفضل أن لا يوضح في عناوين مقاييس الشخصية ما يدل إلى ما تقيسه ، كي لا يؤثر ذلك على صدق المستجيب، لان الوضوح قد يؤدي إلى تزييف الإجابة بالاتجاه المرغوب فيه ، كذلك تضمنت التعليمات ، رسم موضوع سفرة– المستجيب يختار نوعها ومكانها – على الجهة الثانية من الورقة الخاصة بالإجابة، مع توفير علبة ألوان شمعية لكل مستجيب – لكي يستفيد الباحثان من الرسوم كتجربة استطلاعية يحدد من خلالها الخصائص العامة للرسم تمهيداً لتقنين أداة تحليل الرسوم الخاصة التي قام ببنائها (البياتي ٢٠٠٤) كما تضمنت التعليمات عدم ذكر الاسم. وكما موضح بالملحق (٣) ؛ والذي يمثلان المقياس بصورته الأولية.

٦.طريقة تصحيح المقياس وحساب الدرجةالكليه:

يتم الحصول على الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع درجات الاستجابة على العبارات التي يتكون منها المقياس فقد أعد المقياس ليكون بخمس بدائل للإجابة (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لا ينطبق علي مطلقا) تحتسب درجة الإجابة لكل فقرة (عبارة) أساسية وفق الأتي:

– البديل (دائما) إذا تمت الإجابة به فيحتسب الوزن (٥) للفقرة.

– البديل (غالبا) إذا تمت الإجابة به فيحتسب الوزن (٤) للفقرة.

– البديل (احيانا) إذا تمت الإجابة به فيحتسب الوزن(٣) للفقرة.

– البديل (نادرا) إذا تمت الإجابة به فيحتسب الوزن (٢) للفقرة.

– البديل (لا ينطبق علي مطلقا) إذا تمت الإجابة به فيحتسب الوزن (١) للفقرة.

صمم المقياس باتجاه سمت التشاؤم، إذ تمثل الدرجة العالية في المقياس الاتجاه التصاعدي نحو(التشاؤم)، والدرجة الواطئة تمثل الاتجاه المنخفض للتشاؤم أي نحو (التفاؤل)، بذلك تحدد درجات المقياس بصورته الأولية بين(٣٠٥) كأعلى مستوى يمكن الوصول إليه ويتم من خلال اختيار جميع البدائل التي تمثل اتجاهاً (التشاؤم)، من قبل المختبر و(٦١) كأدنى

www.oxpdf.com

مستوى ويتم من خلال اختيار جميع البدائل التي تمثل اتجاهاً (التفاؤل)، استخدم الباحثان مفتاح تصحيح بورقة تماثل الورقة الخاصة بالإجابة، ولكن تظهر فيها أوزان بدائل الإجابة لكل فقرة.

رابعاً. تجربة التحليل الإحصائي للفقرات:

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات عادة إلى التحقق من دقة الخصائص السايكومترية لها، والتي لا تقل أهميتها عن أهمية الخصائص السايكومترية للمقياس نفسه، لان الخصائص السايكومترية للمقياس تعتمد إلى حد ما على خصائص فقراته، إذ تُعدُ عملية التحليل .(Smith: 1966 :69-70)تكشف هذه الخصائص عن قدرتها على قياس ما وضعت لأجل قياسه الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه، وإن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً، واهم هذه الخصائص هي القوه التمييزية واتساقها الداخلي مع الدرجة الكلية للمقياس، التي يتم عينة من الأفراد على فقرات المقياس. (Anastasi,1988 :192)استخراجها من خلال استجابات

أ.عينة التحليل الإحصائي:

تشير معظم أدبيات القياس النفسي إلى أن عينة التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس والاختبارات يفضل أن لا يقل حجمها عن (٤٠٠) فرد.(السيد:١٩٧٩: ٥٩٧) وإن اختيار نسبة (٢٧%) في كل مجموعة متطرفة يعتبر المفضل،لان هذه النسبة كما (Ebel 1972,p110) تعطي موازنة أفضل بين أكبر حجم في العينتين المحكيتين وأكثر تطرفاً بينهما. لعلاقة أن نسبة عدد افراد العينة في التحليل الاحصائي الى عدد الفقرات يجب ان لايقل عن نسبة (٥-١) Nunally)يشير( ) بهذا يستلزم أن لا يقل عدد أفراد عينة التحليل 262 , Nunally,1978ذالك بتقليل فرصة الصدفة في التحليل(الإحصائي عن(٣٧٠) طالباً اعتماداً على عدد الفقرات التي ستخضع للتحليل الإحصائي (٦١) فقرة، وتحوطاً لاستبعاد عدد من استمارات الإجابة – لاحتمال عدم الاجابة على بعض الفقرات أو الخطأ بتاشير إجابتين للفقرة الواحدة أو عدم الاجابة لبعض الفقرات .

ولتحقيق هذا الغرض تم سحب عينة ممثله لمجتمع البحث الأصلي (طلاب المرحلة الاعدادية) مدارس مدينة كربلاء المركز، تم سحب ثلاث مدارس منهن لتتم فيهن تجربة البناء-بواسطة الكيس المثالي الجدول (٣) يوضح ذلك ، يتمثل التعليم في المرحلة الإعدادية بثلاث صفوف هي الرابع والخامس والسادس ، وتم اختيار الصف الخامس الإعدادي لتمثيل المرحلة الإعدادية باعتباره الصف الذي يتوسط بين الرابع والسادس، وتتمثل فيه خصائص هذه المرحلة، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) من طلاب الصف الخامس للاعداديات الثلاث ، استبعد منها (١٠) استمارات لعدم الموضوعية وترك بعض الفقرات دون إجابة واستبقيا على(٣٩٠) طالباً وكما موضح بالجدول (٣)

الجدول (٣) يبين توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي موزعين حسب الأعداد المستبعدة و الأساسية.

www.qxpdf.com

المرحلة الاعدادية			
	الكلي	المستبعد	الأساسي
الخامس الإعدادي	٣٩٠	١٠	٤٠٠

(١) القوة التميزية للفقرات (المجموعتين المتطرفتين):

يُعدُ تمييز الفقرة جانباً مهماً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس ، لأن من خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه القياس النفسي.(دوران،١٩٨٥، ١٢٥)

وهي من الخصائص المهمة للفقرة الجيدة، إذ أن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني أنها تميز بين الفئتين المتطرفتين ، وهذا يجعلها تسهم مساهمة فعالة في قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في إجاباتهم.(عودة،١٩٩٨، ٢٩٣) لتحقيق ذلك وجب تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم تحديد (٢٧%) من الدرجات العليا،(٢٧%) من الدرجات الدنيا، وقد استخدمت هذه النسبة في الاختيار لأنه وجد أنها تجعل المجموعتين المتطرفتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز.(الزوبعي؛اخرون،١٩٨١، ٧٤)، فبلغ عددها(١٠٥) استمارة في كل مجموعة اي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي(٢١٠) استمارة ولما كان توزيع درجات أفراد هذه العينة على مقياس (التفاؤل–التشاؤم) توزيعا اعتدالا فقد لجا الباحثان إلى استخدام الوسائل الإحصائية المعلمية ، إذ لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس،وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية بدرجة حرية(٢٠٨)عند مستوى دلالة(٠.٠٥) تساوي (١.٩٦) .والجدول(٤) يوضح ذلك t–test اقاما بتطبيق الاختبار الثاني

www.oxpdf.com

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاؤل والتشاؤم ومعدلات صدقها

رقم الفقرة	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١.	٥.٦٧٤	٠.٥١٥	٣٤	٩.٠١٩	٠.٥٤٦
٢.	٩.٥٣٠	٠.٥٣٣	٣٥	٨.٠٩٩	٠.٥٦٠
٣.	٨.٧٩١	٠.٥٩٢	٣٦	٧.٠٤٨	٠.٤٩٧
٤.	٧.٧٥٠	٠.٤٧٥	٣٧	٩.٥٩٥	٠.٥٠٩

٠.٥٢٦	٩.٩٧٧	٣٨	٠.٤٩٨	٩.٢٧١	.٥
٠.٦٠٥	١٠.١٣٤	٣٩	٠.٤٣٩	٧.٦٧١	.٦
٠.٦٢٠	١١.٦٥٩	٤٠	٠.٥٤٦	١١.٥٣٢	.٧
٠.٦١٤	٨.٤٠٤	٤١	٠.٥٠٦	٨.٩١٨	.٨
٠.٤٧٤	٨.٤٦٩	٤٢	٠.٤٩٥	٩.٤٩٠	.٩
٠.٦٨٠	٥.٥٩٢	٤٣	٠.٥٩٢	١٠.٨٤٨	.١٠
٠.٤٠٥	٨.٨٣٨	٤٤	٠.٦١٧	٨.٩٤١	.١١
٠.٤٧٩	٩.٨٩٥	٤٥	٠.٤٠٨	٦.٦٤٦	.١٢
٠.٤٤٣	٦.٣٦٠	٤٦	٠.٥١١	٩.٤٥٠	.١٣
٠.٤٧٧	٧.٧٧١	٤٧	٠.٤٣٠	٨.٣٠٣	.١٤
٠.٤٣٨	٧.٩٧٠	٤٨	٠.٦٣٣	١٠.٦٠٢	.١٥
٠.٣٤٨	٥.٩٦٦	٤٩	٥.٣٢	٨.٤٣٩	.١٦
٠.٣٧٦	٦.٤٨٦	٥٠	٠.٤٦٧	٦.٨٢٢	.١٧
٠.٤٠٩	٦.٨٩٣	٥١	٠.٥٤٧	٩.٤١٦	.١٨
٠.٥٢١	٨.٧٣٥	٥٢	٠.٦١٦	٩.٢٨٤	.١٩
٠.٥٨٨	١١.٢٧٥	٥٣	٠.٥٥٣	٧.٩٣٩	.٢٠
٠.٥٦٥	٩.٧٣٦	٥٤	٠.٦٠١	١٠.٣٨٤	.٢١
٠.٥٠٩	٩.٤١١	٥٥	٠.٥٤٨	٩.١٩٢	.٢٢
٠.٤٤١	٦.٤٨٤	٥٦	٠.٥٣٦	٩.٢٦٧	.٢٣
٠.٥٤٩	٩.٧١٨	٥٧	٠.٣٦٨	٦.٢٢٢	.٢٤
٠.٦٣٢	١٠.٠٣٣	٥٨	٠.٥٧٢	٨.٦٠٧	.٢٥
٠.٦٠١	٩.٥٠١	٥٩	٤٥٠	٧.٩٠٣	.٢٦
٠.٥٤٢	٩.٣٨٢	٦٠	٠.٤٣٩	٧.٦٦٧	.٢٧
٠.٥٥٧	٧.٢٣٢	٦١	٠.٤٩٤	٩.٣٤٠	.٢٨
٠.٥٠٩	١١.٠٢٤	٦٢	٠.٥٢٥	١١.٢٤٥	.٢٩

www.oxpdf.com

.٣٠	١٠.٣٧٦	٠.٥٥٨	٦٣	١١.٩٨٣	٠.٦٣١
.٣١	٩.٥٠٣	٠.٦٠٠	٦٤	١٠.٢٨٣	٠.٥٨٤
.٣٢	١١.٤٥٨	٠.٦٨٥	٦٥	٩.١٢١	٠.٦١١
.٣٣	٥.٤٧٩	٠.٣١٠	٦٦	٨.٢٦٤	٠.٥٢٣
			٦٧	٩.٥١٥	٠.٥٢٨

الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية):((٢) معامل الاتساق الداخلي

إن معامل التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا يقيس قوة تمييز كل فقرة ولا يحدد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية، لذلك يستخدم معامل الاتساق الداخلي ، إذا أنه " يقدم الدليل على تجانس الفقرات ".(باهي،١٩٩٩، ٤٧) ومعامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ولاستخراج العلاقة الارتباطية باستعمال بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، ل (٢١٠) استمارة هي –person–معامل ارتباط بيرسون الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين المتطرفتين واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا ، وفي ضوء ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغ عددها (٥٨) فقرة تشكل المقياس بصورته النهائية ملحق رقم ( )

٨.الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس

نظر لأهمية الصدق والثبات في المقاييس التربوية والنفسية، الصدق والثبات من الخصائص السايكومترية الأساسية التي لابد من أن تتوفر في المقاييس مهما كان الغرض من استخدامها، فاتخاذ القرارات يتم على أساس نتائج تطبيق المقياس، وكلما كانت إجراءات بناء المقياس وتطبيقه محكمة كلما قاس ما أعد لقياسه،أي يكون صادقاً ويقيس بدرجة مقبولة من الدقة وبأقل خطأ ممكن أي أن يكون ثابتاً.(عودة، ١٩٩٨، ٣٣٤-٣٣٥).

أولا. صدق المقياس:

الصدق هو أن يقيس المقياس ما وضع من أجله بشكل جيد ، ويُعدُ الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي يتطلب توفرها في والمقياس قبل استخدامه، لأنه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها ، (435 :1972) وصدق الأداة يُعدُ أحد الشروط الأساسية لعمليات القياس وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس (Ebel للغرض الذي أعد من أجله.(عودة،١٩٩٨، ٣٨٣)

www.oxpdf.com

(أ). صدق المحتوى :

وهو قياس لمدى تمثيل الاختبار للنواحي أو المكونات المختلفة للجانب المراد قياسه ويرتبط صدق المحتوى بمدى قدرة الاختبار على قياس مجال محدد من السلوك، وعندما يكون المجال محدداً ، فانه بالامكان تغطيته بعدد محدد من الفقرات ، ويصبح ممكناً اختيار عينة من هذه الفقرات تمثل المجال أفضل تمثيل ، وهناك نوعين من صدق المحتوى هما الصدق الظاهري والصدق العيني. (عودة ، ١٩٩٨، ١٣٢)

(١) الصدق الظاهري : يتبين هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار من قبل لجنة من المختصين لتقويمها في مدى مطابقتها للغرض الذي وضعت من أجله.

(٢) الصدق العيني: يتطلب هذا النوع من الصدق تحديد دقيق للمجال أو الموضوعات التي يغطيها الاختبار، وكلما كانت هذه الموضوعات أكثر تحديداً فسوف يكون الصدق العيني أعلى ويركز هذا النوع من الصدق على الأسئلة أو الفقرات ، بينما يركز الصدق الظاهري على محتوى الأسئلة أو الفقرات بصرف النظر عن عددها (عودة،١٩٩٨، ٣٧١)

قد تحقق الباحثان من هذين النوعين من الصدق عند بداية أعداد المقياس ، إذ عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والقياس النفسي، واخذ نسبة اتفاقهم (٨٠%) في قبول الفقرات، وأجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم عليها.

ب. صدق البناء:

إن صدق البناء هو مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين أو سمة معينة، وهو قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري أو الدراسات السابقة.(أبو حطب ،١٩٨٧، ١٥٧)

وقد تحقق الباحثان من صدق البناء في مقياس بحثهما الحالي من خلال مؤشرين هما :المجموعات المتطرفة ، الاتساق الداخلي.

(١)المجموعتين المتطرفتين: إن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون السمة المقاسة تُعد دليلاً على صدق البناء؛وقد تحقق هذا المؤشر عندما حسبت القوة التميزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ تم الإبقاء على الفقرات ألمميزه واستبعاد الفقرات الضعيفة.

(٢) الاتساق الداخلي: يودي فحص الاتساق الداخلي للاختبار إلى الحصول على تقدير لصدق البناء، إذ يصف معامل درجة الاقتران بين متغيرين.(فيركسون،١٩٩١، ١٦٨) إذ أنه " يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات".(باهي:١٩٩٩، ٤٧) إذ يعين معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في الاختبار لوحدها مع

www.oxpdf.com

نتيجـة الاخـتبار بأكمله، وقد استخدم الباحثان هذا المؤشر عندما استخرج معامـــلات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً.ثبات المقياس:

يُعدُ الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية " ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات الإجراءات المختلفة ".(باهي:١٩٩٩،ص ٥) أي أن درجات الاختبار لا تتأثر بتغير العوامل أو الظروف الخارجية، وهذا يعني دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف. (عبد الرحمن: ١٩٨٣، ص١٩٨) " إن الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس". (Murphy : 1988 :63) للتحقق من ثبات مقياس (التفاؤل – الشاؤم) استخدم الباحثان طريقتان هما:

(أ) طريقة أعادة التطبيق للاختبار :

تُعدُ طريقة أعادة الاختبار من أهم طرائق حساب الثبات، إذ يعطى الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد. وهذا يعني أن درجات الاختبار لا تتأثر بتغير العوامل أو الظروف الخارجية، حيث أن أعادة الاختبار والحصول على نفس النتائج يعني دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف.(عبدالرحمن،١٩٨٣، ١٩٨) طبق مقياس (التفاؤل – الشاؤم) بصيغته النهائية (٥٨ فقرة) على عينة قوامها(٦٠) طالبا، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بفارق زمني مقداره (٢١) يوماً ، وقد حسبت العلاقة الارتباطية بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معادلة ارتباط (بيرسون– Person) وبلغت (٠.٨٩) وقد بلغ معامل الارتباط المحسوبة (١٤.٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجةحرية(٥٨). يشير معامل الثبات العالي بطريقةT(أعادة الاختبار على الاستقرار في إجابات الأفراد عبر فترة معينة من الزمن بين التطبيقين ، أي تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجه.(الزوبعي؛اخرون،١٩٨١، ٣٣–٣٤)

(ب) معامل الفا للاتساق الداخلي(الفاكرونباخ)

يُعدُ معامل (الفاكرونباخ) من أكثر الطرائق شيوعاً إذ تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس، كون أن الفقرة عبارة عن مقياس بذاته ويؤشر معامل اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس، تعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه معامل

www.oxpdf.com

ثبات المقياس في حين تعطي إعادة الاختبار أدنى معامل ثبات يمكن أن يصل إليه المقياس ولاجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٩٠) استمارة ثم استخدمت معادلة الفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٩٨) وبعد استخراج معامل الثبات المطلق بلغت قيمة (٠.٩٣) وتعد هذه القيمة جيدة جداً لذلك عد هذا المقياس متسقاً داخليا ويتمتع بثبات عال.

الخطأ المعياري للمقياس:

تبقى الصعوبة قائمة في الوصول إلى مقاييس نفسية مطلقة الدقة والأحكام أمام الباحثين عن الحقيقة العلمية ونتيجة لعدم التحكم والضبط الدقيق لمواقف القياس لتأثرها ببعض المتغيرات الداخلية ولتعرضها لأخطاء التطبيق والملاحظة (عودة،١٩٩٨، ٣٦٨) لذلك يُعدُ الخطأ المعياري للقياس مؤشراً من مؤشرات دقة المقياس، ويستخدم في تفسير نتائج القياس، لأنه يوضح مدى اقتراب درجة الفرد على المقياس من الدرجة الحقيقة، أن الخطأ المعياري هو انحراف معياري متوقع لنتيجة أي فرد يختبر ولا يخلو أي مقياس – سواء أكان فيزيائيا أو نفسياً – من الخطأ. (ابوحطب، ١٩٨٧، ١٢٨) والخطأ المعياري هو تقدير كمي لهذه الأخطاء والذي يتم الحصول عليه من الثبات (العلاقة عكسية بين الثبات والخطأ المعياري والعكس صحيح) وباستخراج الخطأ المعياري عن طريق معامل ثبات طريقة إعادة الاختبار بلغت درجة الخطأ المعياري (١٠.٠١)وباستخدام معامل ثبات (الفاكرونباخ) بلغت درجة الخطأ (٤.٢٦) بناءاً على ذلك فان الدرجة الحقيقية لأي فرد على المقياس هي الدرجة التي يحصل عليها في المقياس (+،–) درجة الخطأ المعياري.

ب. أداة تحليل خصائص الرسوم:

هي أداة تم بناء ها من قبل (البياتي) سنة (٢٠٠٤م) في البيئة العراقية ، واحتوت على (٣) مجالات رئيسة و(١٦) مجالاً ثانوياً يتفرع عنها (٦٠) صنفاً تضمنت (١٤١) خاصية للرسم – أداة تحليل خصائص الرسوم هي ذات طيف واسع الاستخدام حيث أعدت لتغطية خصائص الرسوم من عمر الدراسة المتوسطة وحتى عمر الدراسة الجامعية(البياتي،٢٠٠٤، ٧٦–٧٧) الملحق(٥) لتحقيق موضوعية التحليل الذي يميز أسلوب تحليل المحتوى وللتاكد من الثبات قام الباحثان بسحب(١٦) رسم –بصورة عشوائية– من عينة تجربة بناء مقياس التفاؤل والتشاؤم.

(أ) الثبات بإعادة التحليل:

يعني توصل الباحث لنفس النتائج، بعد أن يحلل مرة ثانية – نفس العينة – بعد مرور فترة زمنية معينة. وقد قام الباحثان بتحليل العينة (١٦) رسماً وفق مجالات وأصناف وخصائص أداة تحليل الرسوم المتبناة في هذه الدراسة ثم أعاد Scoot)الباحثان التحليل بعد مرور (٢١) يوماً على نفس العينة وبعد حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة (سكوت– حيث بلغت Light)وجد أنه يساوي(٠.٨٦٣) واختبرت الدلالة الإحصائية لمعامل الاتفاق(الثبات) باستخدام معادلة (لايت–

www.oxpdf.com

المحسوبة (٩.٩٣) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) عند درجة حرية (١٤) ويعد هذا الثبات ثباتاً (Z)قيمة جيداً يعول عليه.

(ب) الثبات بين المحللين:

يقصد به توصل المحللين كلاً على انفراد إلى نتائج متطابقة أو متقاربة ، عند تحليلهم لنفس المحتوى وضمن نفس المجالات والأصناف والخصائص بمراعاة الضوابط التفصيلية وأتباع نفس مسار التحليل، حيث استعان الباحثان بمحللين خارجين لتحليل الرسوم كل على انفراد و بعد أن وضحت لهم إجراءات وضوابط التحليل وتقديم مثال على كيفية تفريغ خصائص أحد الرسوم- اختيرت من خارج عينة التحليل- في استمارة الأداة، ثم قيام المحللان بتحليل عينة الرسوم وفق استمارة أداة تحليل الرسوم كل على انفراد.

فوجد أنها تساوي (٠.٨٢٩) بين المحلل الأول والباحثان Scoot) تم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة (سكوت- حسب معادلة ((Z)وتساوي(٠.٨١٣) بين المحلل الثاني والباحثان وتساوي (٠.٧٩٤) بين المحللين . واحتسبت درجة فوجد أنها تساوي (٩.٨٧) بين المحلل الأول والباحثان وتساوي (٩.٧٠٩) بين المحلل الثاني والباحثان Light)لايت- المحسوبة ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) عند درجة (Z)وتساوي (٧.٧٢١) بين المحللين، كانت جميع درجات حرية (١٤) ويعد هذا الثبات ثباتاً جيداً يعول عليه. كما موضح بالجدول ( )بذلك تكون أداة تحليل الرسوم جاهزة للتطبيق.

جدول (٦) معامل الاتفاق ودرجة (Z)المحسوبة بين الباحثان والمحللين

ت	نوع الثبات	نسبة الاتفاق	(Z)درجة
١	الباحثان عبر الزمن	٠.٨٦٣	٩.٩٣
٢	بين الباحثان والمحلل الأول	٠.٨٢٩	٩.٨٧
٣	بين الباحثان والمحلل الثاني	٠.٨١٣	٩.٧٠٩
٤	بين المحللين[1]	٠.٧٩٤	٧.٧٢١

[1] هما : م.م.عماد خضير عباس طرائق تدريس الفنون- كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى

م.م.عادل عطا الله طرائق تدريس الفنون- كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى

www.oxpof.com

٤. التجربة الأساسية:

بعد التحقق من صدق أداتي البحث وثباتهما قام الباحثان بإجراء تجربتهما الأساسية أداتي البحث الحالي على طلاب الصف الخامس الاعدادي(عينة البحث) بتطبيق التجربة على العينة بشكل متتابع لمجموعات- كالآتي :-

(أ) توزيع استبيان التفاؤل والتشاؤم على طلاب الصف الخامس من الاعداديات ، بعد ترتيب جلوسهم بشكل يجعل كلاً منهم لا يرى إجابة غيره.

(ب) توضيح كيفية الإجابة على فقرات القائمة، والإجابة على استفسارات الطلاب.

(ج) إفساح المجال لأفراد العينة لقراءة التعليمات والإجابة عن القائمة مع التأكيد على دقةالإجابات وأخذ الوقت الكافي للتأشيرة.

(د) تم كتابة موضوع الرسم على السبورة إضافة لوجوده مع تعليمات الإجابة.

(هـ) بعد أن ينتهي المستجيب من إجابته تسحب قائمة الأسئلة منه ويطلب منه رسم موضوع (سفرة) على الوجه الثاني من ورقة الإجابة وتقدم له علبة الألوان الشمعية(الباستيل) لاستعمالها في الرسم.

(ز) إعطاء مقدمة وتحفيز الطلاب على الرسم وإشعارهم بان يرسموا ضمن الموضوع وأن لا يحيدوا عنه ، ثم تلوينه بما لديهم من ألوان.

(و) جمع استمارات (الإجابة و الرسم) من الطلاب.

في نهاية هذه التجربة تجمع لدى الباحثان (١٦٠) ورقة إجابة مع الرسم، استبعدت منها (٢٥) استمارة لعدم الجدية ولفقدان الموضوع في الإجابة ولترك بعض الفقرات ، (١٥) استمارة لعدم التقيد بموضوع الرسم، فبقيت (١٢٠) استمارة .

الجدول (٧)عينة الدراسة الأساسية موزعين حسب الجنس والأعداد الأساسية والمستبعدة من طلبة

الكلي	المستبعد	الأساسي
١٦٠	٤٠	١٢٠

(ز) تصحيح الإجابة: إن بدائل مقياس التفاؤل والتشاؤم هي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لا ينطبق علي مطلقا) وقد أعطيت لهذه البدائل الدرجات (١، ٢،٣،٤،٥) على الترتيب ،وقد حسبت درجة الاستمارة بحساب المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس؛ يمكن من الناحية النظرية أن يحصل المستجيب على أسئلة الاستمارة على أعلى درجة (٢٩٠) أو أوطأ درجة وهي (٥٨).

www.oxpdf.com

وقد تراوحت درجات أفراد عينة الدراسة الأساسية بين (٩٣-٢٣٧) حيث وزعت هذه الدرجات ضمن فئات، ثم تم ترتيب الاستمارات تصاعدياً من أوطأ درجة إلى أعلى درجة، ثم أخذ جزئي المجموعة المتطرفتين والبالغة نسبة كل منهما (٢٧%) من حجم العينة، ثم حللت هذه الرسوم بواسطة أداة تحليل الرسوم للتعرف على خصائصها ثم احتسبت تكرارات الخصائص التي ظهرت ونسبها المئوية.

أولا. وحدات التحليل:

تعامل الباحثان مع كل خاصية من خصائص التحليل بصفتها وحدة من وحدات التحليل، فمثلاً خاصية تحريف المكان تُعدُ وحدة موجودة أو غير موجودة.

ثانيا. وحدات التعداد :

استخدم الباحثان أسلوب حساب التكرارات وذلك بإعطاء نقطة واحدة لكل خاصية عند ظهورها.

٥. الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان خلال إجراءات بناء أداة البحث الحالي وتطبيقاها والتحقق من ثبات أداة تحليل الرسوم عدة وسائل إحصائية ، إذ تم معالجة البيانات بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باختصار (SPSS-statistical package for social sciences)،

(أ) معادلة (كوبر-Cooper) لمعالجة آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس التفاؤل والتشاؤم .

(ب) اختبار (T) لعينتين مستقلتين :قد أستخدم في حساب القوة التميزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعات المتطرفة .

(ج) معامل ارتباط (بيرسون-Person) : أستعمل في حساب معامل تميز الفقرات بأسلوب الاتساق الداخلي ، كما أستخدم في حساب معامل الثبات بطريقة المقياس المحكي وإعادة الاختبار .

(د) اختبار T. لدلالة معامل الارتباط: استخدم لحساب معامل معنوية الارتباط

(و) معادلة الخطأ المعياري: أستخدم لحساب الخطأ المعياري .

www.Oxpdf.com

: استخدمت في حساب الثبات لأداة تحليل الرسوم .Scoot)(ز) معادلة (سكوت –

(ح) معادلة القيمة الزائية:استخدمت لاستخراج دلالة الفرق في النسب المئوية للخصائص .

من الدلالة الإحصائية لمعامل الاتفاق (الثبات) (Z):استخدمت لاحتساب قيمة Light)(ط) معادلة (لايت –

الفصل الرابع . نتائج البحث وتفسيرها:

أسفر التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الحالية عن النتائج الآتية التي تمخضت عنها الدراسة وتفسيرها في ضوء الأهداف والحدود.

١. عرض النتائج وتفسيرها:

عدت كل خاصية من الخصائص التي حصلت على نسبة (٥٠%) [2] من الخصائص السائدة في رسوم طلاب المرحلة الإعدادية من ذو التفاؤل والتشاؤم ، أما الخصائص الأخرى التي حصلت على نسبة تقل عن (٥٠%) فتعد من الخصائص أيضا ولكنها غير سائدة وظهرت في رسوم طلاب المرحلة الإعدادية، والنتائج كالآتي:

(أ) الهدف الأول:

تم تحقيق الهدف الأول في بناء مقياس التفاؤل والتشاؤم لطلاب المرحلة الإعدادية في إجراءات الفصل الثالث من البحث الحالي.

(ب) الهدف الثاني:

ظهرت في رسوم طلاب المرحلة الاعدادية من ذوي التفاؤل (٢٦) خاصية سائده هي: { خاصية جنس الإنسان ، خاصية وضعية الجسم أمامي بالنسبة للإنسان ، الإنسان غير ملون ، مظاهر الحياة واضحة على الأشجار، ، مظاهر الحياة واضحة على الأعشاب، تفاصيل النبات قليلة، التلوين بموضوعية، الخطوط باستخدام اللون ، الأشكال الأخرى ذات تفاصيل قليلة، الأشكال الأخرى لها طبيعة واقعية، الأشكال لها علاقة مع بعضها، تقنية تحديد الأشكال الأخرى باستخدام اللون، اتزان الأشكال انتشاري، ملء المساحات بالتلوين بخطوط أفقية، خطوط مائلة، خط الأرض واحد، الرسم مسطح(ذا بعدين– لا تظهر حالة المنظور)، مستوى الرسم تحت مستوى النظر ، اللون الأحمر، اللون البرتقالي، اللون الأصفر، اللون البنّي(الجوزي)، اللون الأخضر، اللون الأزرق، اللون الأسود } كما موضح في الملحق رقم(١١)

---

[2] استبعد الباحثان بقية خصائص الرسوم التي احتوتها استمارة التحليل لعدم تميزها ، حيث ظهرت بنسبة أقل من (٥٠%) إذ تراوحت نسبة ظهورها بين (٦.٢٥% – ٤٣.٧٥%).

www.oxpdf.com

(ج) الهدف الثالث:

ظهرت في رسوم طلاب المرحلة الإعدادية من ذوي التشاؤم (٢٤) خاصية سأنده هي { جنس الإنسان المرسوم، وضعية جسم الإنسان أمامي، الإنسان تظهر عليه الحركة ، الإنسان غير ملون ، مظاهر الحياة واضحة على الأشجار، مظاهر الحياة واضحة على الأعشاب، تفاصيل النبات قليلة، النبات ملون بموضوعية، الأشكال الأخرى لها طبيعة واقعية،الأشكال الأخرى لها علاقة مع بعضها، اتزان الأشكال انتشاري، ملء المساحات بالتلوين بخطوط أفقية، خطوط مائلة، الفضاء مشغول بشكل متناسب، خط الأرض واحد ،الرسم مسطح ذا بعدين، مستوى الرسم بمستوى النظر، اللون الأحمر، اللون البرتقالي، اللون الأصفر، اللون البنّي(الجوزي)، اللون الأخضر، اللون الأزرق، اللون البنفسجي، اللون الأسود} كما موضح في الملحق رقم(١٠)

(د) الهدف الرابع:

أظهرت المعالجات الإحصائية لبيانات وتكرارات الخصائص التي أظهرها طلاب المرحلة الإعدادية في رسومهم وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بمستوى (٠.٠٥) بين ذوي التفاؤل وذوي التشاؤم كما موضح في الملحق رقم(١١) خصائص هي (النبات ملون بموضوعية، الخطوط باستخدام اللون بموضوعية، تحديد الأشكال الأخرى باستخدام اللون، ملء المساحات بالتلوين بخطوط مائلة ، مستوى الرسم تحت مستوى النظر) هذه الخمس خصائص تؤشر باتجاه المتفائلين ،أما الخاصيتين الاخرتين (مستوى الرسم بمستوى النظر، اللون البنفسجي) تؤشر باتجاه المتشائمين.

٢. تفسير النتائج[3]:

أ. خاصية النبات ملون بموضوعية: إن هذه الخاصية من الخصائص السائدة في رسوم كلٌ من ذوي (التفاؤل ، التشاؤم) إلا أنها ظهرت بنسب متباينة بين المجموعتين ولصالح ذو التفاؤل حيث ظهر الفرق بين نسبتيهما ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) كما موضح في الملحق(٧) ويرى الباحثان أن المتفائلين هم أكثر شجاعة وأقدام في استخدام الألوان حيث أنهم يعمدون إلى استخدام اللون مباشرة وبثقة للرسم ، وهذا جزء من طبيعة المتفاءل في حين أن المتشائم يميل إلى الرسم أولا بالقلم العادي{الرصاص} ثم يقرر بعد ذلك اختيار اللون الذي يملأ به المساحات التي بينها أو يقرر تركها بلا لون .

---

[3] يكتفي الباحثان بتفسير خصائص الرسوم التي ظهرت وكانت اختلافاتها ذات دلالة معنوية بمستوى (٠.٠٥) بين ذوي التفاؤل وذوي التشاؤم من طلاب المرحلة الإعدادية.

www.oxpot.com

ب. خاصية استخدام اللون للخطوط: إن هذه الخاصية من الخصائص السائـدة فـي رسـوم كلٌ من ذوي (التفاؤل ، التشاؤم) حيث ظهرت في رسوم كـلٌ مـن المجموعتين بنسبة عالية إلا أن الفرق بين نسبتيهما كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) كمـا موضح في الملحق(٧) ولصالح المتفائلين.

ج. خاصية تحديد الأشكال الأخرى باستخدام اللون: إن هذه الخاصية من الخصائص السائدة في رسـوم كلٌ من ذوي (التفاؤل ، التشاؤم) إلا أنها ظهرت بنسب متباينة بين المجموعتين ولصالح ذو التفاؤل حيث ظهر الفرق بين نسبتيهما ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) كمـا موضح في الملحق(٧) ويرجع الباحثان السبب لنفس السبب الوارد في الخاصيتين السابقتين.

د. خاصية تلوين المساحات بخطوط مائلة: ظهرت هذه كخاصية سائدة لدى كـل من ذوي (التفاؤل ، التشاؤم) حيث ظهرت في رسوم كلا المجموعتين بنسـب متباينة ، كان الفرق بين نسبتيهما ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وكما موضـح في الملحق(٧) ويرى الباحثان أن سبب ظهور هذه الخاصية لدى المتفائلين وبشكل يمثل علامة فارقة لهو دليل على استمرار انطلاقهم واندفاعهم في عملهم وحياتهم حيث لم يعيروا كبير اهتمام بحركة أو اتجاه التلوين ، في حين أن المتشائمين كانوا أكثر حرصاً على التلوين بخطوط أفقية ، وهذا ناجم عن محاولتهم الالتزام بأفقية سطح الأرض وهو جزء من التزامهم المبالغ به وانضباطهم الذي يحاولون فيه الاقتراب من الصورة الأفضل والذي يكون عدم وصولهم له في الحياة سبباً في تعاستهم.

هـ. خاصية الرسم بمستوى النظر: تُعدُ هذه الخاصيـة من الخصائص السائدة والمميزة في رسوم ذوي التشاؤم ، على خلاف ذلك فهذه الخاصية لا تظهر كخاصية سائدة في رسوم ذوي التفاؤل ، إن الفرق بين نسبتي ظهورها في رسوم المجموعـتين ذا دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) وكما موضح في الملحق(٧). سيرد تفسير ذلك في الفقرة التالية.

و. خاصية الرسم تحت مستوى النظر: تُعدُ هذه الخاصـية من الخصائص السائدة والمميزة في رسوم ذوي التفاؤل ، على خلاف ذلك فهذه الخاصية لا تظهر كخاصية سائدة في رسوم ذوي التشاؤم، فالفرق بين نسبتي ظهورها في رسوم المجموعتين ذا دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) وكما موضح في الملحق(٧) ويعتقـد الباحثان أن سبب ذلك يعود إلى طبيعة تفكير الفرد المتفائل الذي يحاول أعطاء أو تقديم رؤية وصفة أكثر شمولية واتصالا بالواقع لمشهد المكان الذي يصوره الرسـم من خلال أظهار علاقاته بأكبر عدد من الدلائل والشواخص المكانية مما يتطلب مساحة أكبر للرسم يحصل عليها من خلال جعل المساحة تحت خط الأفـق واسعـة مما يوفر أحاطه أكبر بالمشهد لكل من القائم

www.oxpdf.com

بعملية الرسم ولمشاهد الرسم أيضا وهذا يدلل على موضوعية الفرد القائم بالرسم واهتمامه لجعل أدراك المشهد الذي يصوره الرسم أكثر يسراً بينما يحصل خلاف ذلك من قبل الفرد المتشائم الذي يتركز اهتمامه على ما يظهر أمامه فقط والذي يمثله رسمه في دلالة واضحة لاهتمامه بالآني، وهنا يكون تعبيره في ما يجسد في رسمه مرتبط بالمحدود الذي يشاهده من غير أن يحاول توسعت المشهد أو أفق رؤيته التي تبقى محصورة في المجال الضيق الذي يقدمه مستوى النظر ، وهو ما يعكس ميل المتشائم نحو الذاتية.

ز. اللون البنفسجي: يظهر هذا اللون كخاصية من الخصائص السائدة والمميزة في رسوم من ذوي التشاؤم وعلى خلاف ذلك فهذا اللون لا يظهر كخاصية سائدة في رسوم ذوي التفاؤل ، إن الفرق بين نسبتي ظهوره في رسوم المجموعتين كان ذا دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) وكما موضح في الملحق(٧) يعتقد الباحثان أن سبب ذلك يرجع إلى الدلالة الخاصة التي يتميز بها اللون البنفسجي من بين دلالات الألوان الأخرى حيث يرمز إلى العظمة والسيطرة وهو لون شبه شاذ إذا ما قيس بباقي الألوان ويميز صاحبه بمزاجية خاصة طاغية وربما كانت قسوة مريضة ، هذا مما يتلاءم وبعض ميول الشخص المتشائم الذي يسعى إلى طموحات غير واقعية ورؤى مثالية تحاول تغير العالم ، وتوجهات عاطفية واهتمامات مبالغ فيها بذاته التي يرى أنها لم تأخذ حقها في الحياة .

٣. الاستنتاجات:

مما تقدم يمكن استنتاج ما يأتي:

أ. إن طلاب المرحلة الإعدادية من ذوي التفاؤل اظهروا في رسومهم (٢٦) خاصية سائدة تنفرد خمس منها بأنها مميزة حيث كانت رسومهم أكثر إظهارا لتفاعل حركة الأشخاص من تفاصيلهم وكان استخدامهم للألوان ملتزم بعدد محدود منها ، يمكن القول أن ذوي التفاؤل كانوا يعتمدون في رسومهم على الرؤيا البصرية والخبرة الواقعية ، إضافة إلى أنهم كانوا أكثر تلقائية واندفاعا في تعبيرهم.

ب. إن طلاب المرحلة الإعدادية من ذوي التشاؤم اظهروا في رسومهم (٢٧) خاصية سائدة انفردت (٢) منهما بأنها مميزتان وكانت رسومهم أكثر تعبيراً عن الرؤيا الخاصة منه إلى الرؤيا العامة في موضوعاتهم كما في ميلهم نحو اللاواقعية في الأمور الحياتية كما أظهرت رسومهم وضعيات منتقاة لشخوصها الذين كانوا أقرب إلى السكون منهم إلى الحركة في موضوعاتهم المرسومة ونجد أنهم حاولوا تعويض قلة التفاعل والحركة بكثرة وحرية استخدام الألوان التي عبرت عن تدني الضبط الانفعالي لديهم والذي هو أحد المؤشرات المرافقة للتشاؤم.

www.oxpdf.com

٤. التوصيات:

في ضوء النتائج التي أفرزتها الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يأتي:-

(أ) فتح دورات تطويرية للعاملين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والصحة النفسية بما يضمن توعيتهم لأهمية موضوع الرسوم الاسقاطية وكيفية توظيفها لتطوير أدائهم، وفي الكشف عن حالات التشاؤم وما يرافقها من اضطراب لدى الطلاب.

(ب) التركيز على موضوع الرسوم الاسقاطية في مادة علم النفس الفني وجعلها من المواد الأساسية في كليات الفنون الجميلة لكي تكون معيناً لهم في أداء رسالتهم كمدرسين للتربية الفنية وأثراءاً معرفياً لمن يختار الفن سبيلاً .

(ج) ضرورة أن تولي المؤسسة التربوية والقائمين عليها الاهتمام المطلوب للتلاقح والتفاعل القائم بين مادة علم النفس ومادة التربية الفنية وخاصة موضوع الرسم وبما يوفرهُ من مجالات رحبة في التعبير عن انفعالاتهم والارتقاء بالذائقة الفنية والجمالية لهم.

(د) توجيه عناية أكبر لطلاب المرحلة الإعدادية لزيادة خبرتهم وإمكاناتهم في مجال التربية الفنية وذلك بسبب ضعف الأداء في هذا المجال.

٥. المقترحات:

استكمالاً لما توصلت أليه الدراسة الحالية وتطويراً لها يقترح الباحثان ما يأتي:-

(أ) إجراء دراسات أخرى مشابهة للدراسة الحالية على فئات عمرية ومراحل دراسية أخــرى لتقصي أثر المستوى العمري والدراسي .

(ب) إجراء دراسة أخرى مشابهة تشمل التفاؤل والتشاؤم لدى طالبات المرحلة الإعدادية ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .

(ج) إجراء دراسات اخرى لعلاقات ارتباطيه بين خصائص رسوم الطلاب ومتغيرات نفسية وشخصية اخرى .مثل (المخاوف المزمنة ، الاكتئاب ، السلوك السايكولوجي .... وغيرها).

المصادر:

www.oxpdf.com

١. ابن منظور ، (١٩٥٤) ، لسان العرب ، بيروت ، دار لسان العرب .
٢. أبو حطب ، فواد؛ عثمان (١٩٨٧) التقويم النفسي ، ط(٣)، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٣. أبو علام ، رجاء محمد ؛ شريف، نادية محمد (١٩٨٩) الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، ط(٢)، دار القلم،الكويت .
٤. اسعد ، يوسف ميخائيل ، (١٩٨٦) : التفاؤل والتشاؤم ، النهضة المصرية، القاهرة .
٥. البياتي،علي عبد الكريم(٢٠٠٤) خصائص رسوم ذوي الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير،غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، بابل .
٦. الأنصاري ، بدر محمد ، (١٩٩٨) : التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات ، ط١ ، الكويت ، جامعة الكويت .
٧. ـــــ ، (٢٠٠٠) : اعداد مقياس التفاؤل غير الواقعي ، بحث في مجلة دراسات نفسية ن مجلد ١١ ، ع ٢ ، مصر .
٨. أنيس ، إبراهيم ؛ منتصر ، عبد الحليم ، (١٩٧٣) المعجم الوسيط ، دار أحياء التراث العربي ،القاهرة.
٩. باهي ، مصطفى (١٩٩٩) المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، ط(١)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٠. بيك ، آرون (٢٠٠٠) العلاج المعرفي الاضطرابات الانفعالية، ط(١)، دار النهضة العربية، بيروت .
١١. ثورانديك،روبرت ؛ هيجن، إليزابيث (١٩٨٩) القياس والتقويم في علم النفس والتربية، تر:عبد الله الكيلاني؛ عبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني،عمان.
١٢. الجبوري ، جلال عبد زيد ، (٢٠٠٠) :قياس التشاؤم والاكتئاب عند المدمنين على الكحول ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .
١٣. الحفني ، عبد المنعم ، (١٩٧٨) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ج٢ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .
١٤. الحكاك ، وجدان جعفر جواد ، (٢٠٠١) بناء مقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
١٥. داود، عزيز حنا (١٩٩١) الشخصية بين السواء والمرض، ط١، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
١٦. دسوقي ، كمال ، (١٩٨٨) : ذخيرة علم النفس ، مجلد ١ ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر .
١٧. دوران ، رودني (١٩٨٥) أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة: محمد سعيد صباريني وآخرون ، دار الأمل ، بيروت .
١٨. الراوي ، خاشع محمود(٢٠٠٠) المدخل إلى الإحصاء ، ط(٢)، جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي .
١٩. رزوق ، أسعد (١٩٧٧) : موسوعة علم النفس ، ط١ ، بيروت ، مطابع الشروق .
٢٠. روشكا ، ألكسندرو (١٩٨٩) الإبداع العام والخاص ، ترجمة: غسان عبد الحي أبو الفخر، سلسلة عالم المعرفة،العدد(١٤٤) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،مطابع الرسالة، الكويت .
٢١. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، وبكر ، محمد الياس ، والكناني ، إبراهيم عبد الحسن ، (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر .
٢٢. السيد، فواد البهي (١٩٧٩) الذكاء ، ط (٢) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٣. شلتر ، داون ، (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
٢٤. صالح ، قاسم حسين ، (١٩٨٧) : الإنسان من هو ، دار الحكمة للنشر والطباعة، بغداد .

www.okpdf.com

٢٥. العاني ، نزار محمد سعيد ، (١٩٨٩) الشخصية ، ط١ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والأعلام .
٢٦. عبد الحميد ، شاكر (١٩٨٧) العملية الإبداعية في التصوير، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (١٠٩) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، مطابع الرسالة ، الكويت .
٢٧. عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٣) القياس النفسي ، ط[١] ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
٢٨. علي، انتصار حيدر (٢٠٠٥) التفاؤل التشاؤم وعلاقتهما بالجنس والصف والتخصص والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية–ابن رشد ، بغداد .
٢٩. عودة،أحمد سليمان(١٩٩٨)القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط[٢]،دارالأمل للنشر والتوزيع،الأردن.
٣٠. فائق ، أحمد ، (١٩٧٢) : مدخل إلى علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،.
٣١. فيركسون، جورج (١٩٩١) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة: هناء العكيلي، دار الحكمة ، بغداد .
٣٢. الكفافي ، علاء الدين ، وجابر ، عبد الحميد ، (١٩٩٣) : معجم علم النفس والطب النفسي ، القاهرة ، النهضة العربية .
٣٣. كمر ، صالح ، (١٩٨٥) : الإدمان على الكحول ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية للنشر .
٣٤. الكناني ، إبراهيم عبد الحسن ونعوم ، سهام سعيد ، (١٩٨٧) تقنين التفضيل الشخصي على طلبة جامعة بغداد ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد (١٥) .
٣٥. الكناني، ممدوح عبد المنعم؛ جابر، عيسى عبد الله (١٩٩٥) القياس والتقويم النفسي والتربوي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .
٣٦. لازاروس ، ريتشارد ، (١٩٨١) الشخصية ، ترجمة محمد غنيم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٣٧. محمد سعيد، أبو طالب (١٩٩٠) علم النفس الفني ، مطبعة جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق.
٣٨. محمود ، عصام نجيب ، (٢٠٠١) : ديناميات السلوك واستراتيجيات ضبطه وتعديله ، دار البركة، عمان .
٣٩. مدكور ، إبراهيم ، (١٩٧٩) : المعجم الفلسفي ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية .
٤٠. المعروف، صبحي عبد اللطيف (١٩٨٦) أساليب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، مطبعة القادسية ،بغداد ، العراق .
٤١. مليكه، لويس كامل؛ آخرون (١٩٥٩) الشخصية وقياسها ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٤٢. _____ (١٩٦٨) دراسة الشخصية عن طريق الرسم، ط[٢] ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٤٣. موسى ، سلامة ، (د.ت) : الشخصية الناجحة ، دار غريب للطباعة، القاهرة .
٤٤. المياحي،عاد محمود حمادي (١٩٨٩) خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد .
٤٥. نوبلر، ناثان (١٩٨٧) حوار الرؤيا ، ترجمة فخري خليل ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد .
٤٦. هول، كالفين ؛ ليندزي ، جارد (١٩٧٨) نظريات الشخصية، ط [٢] ، ترجمة : مجموعة مترجمين ؛ دار الشايع للنشر، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة.

47.Allen , M. J. & yen , W. N. (1970) . introduction to Measurement theory . Monterey : Cali Books / Cole.

www.oxpdf.com

48.Allport, E . W . (1961) , paternad and Grow wther , personality Newyork ,Hilt , Rinchartant and Winston .

49. Anastasi, A. (1988**) Psychological Testing** , 6th ed, New York: Macillan publising Company-

50. Murphy , P. k. (1988) **Psychological Testing Principles and Applicaion** ,New York; hall International,Inc

51.Anderson , S. M. Spielman , L. A. & Bargh J. A. (1992). "Future Events Schomes and Certainty about the future : Automatically in Depressives Future-vent Predictions" . Journal of Personality and Social Psychology. Vol. 63, 711-623.

52.Cattell, R. B. (1965). The Scintific Analysis of Personality. Baltimore : Penguin.

53.Cronbach , L. J. (1970). Essentials of psychological testing , New York , Harper and Row publisher.

54.Dember , W. N. & brooks , J. (1989) . " A new instrument for Measuring Optimism and Pessimism : Test – retest reliability and Relation with Happiness and Religious Commitment" . Buletin Of The Psychonomic Society . Vol. 27 , 365 – 366 .

55.Ebel ,R .L . (1972) **Essentials of Education Measurement** , 2th ed ,New Jersey: prentice – Hall.

56.kelly , G. (1955) The **Psychology Of Personal constructs**, New Youk: Norton .

57.Kline , P. & Story . R. (1978) " the Dynamic Personality Inventory . what does it measure " British Journal of psychology Vol. 136., 85, 94.

58.Marshall , G. N. ; Wortman , C. B. ; Kusulas , J. W. ; Herving , L. K. & Vichers , R. R. (1992) . "Distinguishing Optimism from Pessimism : Relations To Fundamental Dimansions Of Mood And Personality" . Journal Of Personality and Social Psychology , Vol. 92 , No. 5 , 1067 – 1074 .

59.Murphy R. K. (1988). Psychological Testing Principles and Application , New York Hall International Inc.

60.Nunnally , J. C. (1978). Psychometric theory . 2nd ed Mcgraw-Hill , New York.

61.Schneider , M. J , & Leitenderg , H. (1989) . "A comparison Of Aggressive and With Drawn Children`s self – Esteem , Optimism and Pessimism , and Causal Attributions for Success And Failure " Journal of Abnormal Child Psychology . Vol. 17 , No. 2 , 135 – 142

62.Smith, M. (1966). **The Relaion Ship Between Item Validity and Test Validity**, Pcychometrick. Vol.1,Primitive-Hall.

www.oxpdf.com

63. Snyder , C. R. (1994). " Hope and Optimism " encyclopedia of Human Behavior . Vol2 , by academic Press, Inc.

64.Witmar , (1992). Witmar, Prager (1992). Trait . Approach : Relevant Research.

65.Wolman, B. B. (1973). Dictionary Behavioral Sciences. New York willey.

66.Tyler,L.E. & Walsh,W.B. (1979) **Tests and Measurement** , 3rd ed, New Jersey: Englewood Cliffs, Prentice – Hall, Inc.

الملحق (١) الاستبانة المفتوحة المقدمة للمرشدين التربويين والنفسين العاملين في المدارس الثانوية للتعرف على عبارات التشاؤم

المحترم.....الأستاذ

تحية طيبة :

يقوم الباحثان بالبحث الموسوم بـ(التفاؤل – التشاؤم وعلاقته بخصائص رسوم طلاب المرحلة الإعدادية) .

ولأجل تحقيق أهداف البحث في قياس التفاؤل – التشاؤم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يود الباحثان الاستنارة بآرائكم القيمة في ذكر ما عايشتموه من أقوال وعبارات يذكرها الطلاب من ذوي التفاؤل والتشاؤم وبما يسهم في بناء المقياس

مع خالص الود والامتنان

الباحثان

الملحق (٢) مقياس (التفاؤل – التشاؤم) المقدمة للخبراء

استبانة آراء الخبراء في بيان مدى صلاحية فقرات المقياس

المحترم.....الأستاذ الفاضل

تحية طيبة :

يقوم الباحثان بالبحث الموسوم بـ(التفاؤل – التشاؤم وعلاقته بخصائص رسوم طلاب المرحلة الإعدادية) ولأجل تحقيق أهداف البحث في قياس التفاؤل – التشاؤم لدى طلاب المرحلة الإعدادية ،ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يود الباحثان للاستنارة بآرائكم القيمة في تقويم فقرات المقياس ومدى صلاحيتها لقياس السمة المراد قياسها وحذف ما تجدونه غير مناسب وإضافة او تعديل ما تجدونه مناسبا .

مع خالص الود والامتنان

التفاؤل: هو اتجاه عام لدى الفرد يجعله ينظر للنواحي المشرقة والجيدة من الحياة والأشياء ويدفعه للأمل بالمستقبل وبناء توقعات مفرحة نحو مجالات اهتمامه وتفسير الحوادث ايجابيا بما يتضمن النتائج الطيبة والمرجوة من قبله وبما يشعره بالرضي عن واقعه والعالم من حوله.

www.oxpdf.com

التشاؤم: هو اتجاه عام لدى الفرد يجعله ينظر للنواحي المعتمة والسيئة من الحياة والأشياء ويدفعه لليأس وعدم الثقة بالمستقبل وبناء توقعات محزنة نحو مجالات اهتمامه وتفسير الحوادث سلبيا وبما يتضمن نتائج غير مرغوب بها من قبله وبما يشعره بعدم الرضا عن واقعه والعالم؛علما أن بدائل الإجابة هي: (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لا ينطبق علي مطلقا)

الباحثان

ت	الفقرات	مدى صلاحية الفقرة		الملاحظات
		صالحة	غير صالحة	
١	أخشى أن تتكرر المواقف المحرجة التي مررت بها.			
٢	إن الإنسان لا يستطيع تغير حالة التعاسة التي يعيش فيها.			
٣	أتجنب بعض الأشخاص لأن رؤيتهم تسبب النحس والشؤم.			
٤	لا اخبر أحدا عما أنوي القيام به، خشية أن ينهاني عن فعله وبالتالي أفشل			
٥	أعتقد أن الفرص التي أتيحت للجيل السابق أفضل من التي هي متوفرة أمامنا الآن			
٦	لا اخبر أحدا عما أرى في المنام ، خشية أن يفسروه لي تفسيرا سيئا.			
٧	أقلق من الهموم البسيطة وحتى التافهة منها.			
٨	أفشل في انجاز العمل، أن اخبرني أحدا قبل ذلك أني لن أقدر عليه.			
٩	أشعر أن شكلي غير جذاب ومظهري غير مجذب.			
١٠	اشعر أن من الصعب أن أصلح أحوالي.			
١١	أتشاءم من سماع الأخبار المزعجة.			
١٢	دائما أتخلص من أشياء وثياب معينة لأنه كلما أستعملها يحصل لي أمر سيء.			
١٣	لا أستطيع حل المشكلات التي تواجهني.			
١٤	إن الحظ يلعب دوراً أساسياً في مشكلات الناس أو تعاستهم.			
١٥	أشعر أني ابذل جهد أكثر لأحصل على يحصل عليه الآخرين بسهولة.			
١٦	لا أستطيع أن أستمتع بما لدي.			
١٧	أشعر أن الملابس الداكنة الألوان تناسبني.			
١٨	الهموم البسيطة تأخذ حيز كبير من تفكيري.			

www.qiyas.com

١٩	إن الحظ يعاكسني.			
٢٠	أشعر أني خلقت من اجل العذاب والحرمان.			
٢١	أحب أن ابقي إنجازاتي سرا خشية الحسد.			
٢٢	أعتقد أن في الموت راحة من هذه الحياة.			
٢٣	سوء تقديري للأمور يسبب لي الإحراج.			
٢٤	أفكر بآلامي وأوجاعي.			
٢٥	إن ما يصيب الفرد من أذى هو بسبب قوى لا يستطيع لها رد .			
٢٦	أخشى عدم حصولي على درجات تؤهلني للتخصص الذي أرغبه.			
٢٧	إن حصتي من السعادة أقل من الآخرين.			
٢٨	كلما وضعت راسي على الوسادة ، أتوقع أن أرى أحلام مزعجة .			
٢٩	إن فشلي في أحد الامتحانات سيؤدي إلى ضياع جهودي كلها.			
٣٠	أحصل على ما ارغب بعد جهدا جهيد			
٣١	أعتذر عن تقديم النصيحة للآخرين خشية حصول عواقب غير محمودة.			
٣٢	إن فشلت امتحان مادة اليوم الأول من الامتحانات فسأفشل في بقية المواد الأخرى.			
٣٣	إن كانت مادة اليوم الأول من الامتحانات صعبة فستكون كذلك لبقية المواد الأخرى.			
٣٤	أتجنب النظر لذوي الحاجات الخاصة لأني أتوقع أن نظرتي ستشعرهم بعاهتهم.			
٣٥	أخشى التعرض للحسد فيصيبني الفشل.			
٣٦	أخشى أن لا أحقق نفس المستوى الذي حققته في الامتحان السابق			
٣٧	لا أثق بأحد نتيجة ما سببته لي الثقة بالآخرين.			
٣٨	أخشى أن ينخفض مستواي الدراسي أن انتقلت إلى مدرسة أخرى.			
٣٩	أخشى أن يغدر بي أحد أصحابي.			
٤٠	لا أجد شيء في الحياة يدعو للسعادة.			
٤١	عندما أقدم على عمل ، أهي نفسي للفشل مسبقا لكي لا أصدم بالواقع حين حدوثه.			
٤٢	أشعر أني لا أستطيع تحمل أعباء الحياة.			
٤٣	أعاني موجات من الحزن تغمرني بسبب أو دون سبب.			
٤٤	أتجنب حضور مناسبات الافراح			
٤٥	أشعر بضيق الصدر.			

www.o7gol.com

٤٦	أشعر أن المشاكل والصعوبات التي تواجهني لن تنتهي.			
٤٧	إذا رأيت في الجو بعض الغبار أعتقد أنه سيتطور إلى عاصفة ترابية لاحقا.			
٤٨	أشعر أن حالتي الصحية ليست على ما يرام.			
٤٩	أخشى أن تتكرر مواقف الفشل التي مررت بها.			
٥٠	إن نصيبي من نعم الله أقل من الآخرين.			
٥١	اشعر أن الأيام القادمة لن تكون أفضل من التي مرت بي.			
٥٢	أعتقد أن تعليق { أم سبع عيون } يمنع الحسد.			
٥٣	لا أحصل على ما أريد.			
٥٤	لا وجود للفرح وكل ما يحيط بنا هو الهم والحزن.			
٥٥	أعتقد بأن الخرز والتمائم قادرة على حماية من يحملها من الحسد.			
٥٦	إن العالم مملوء بالاشياء السيئة ولن أستطيع اصلاحه مهما فعلنا.			
٥٧	أفضل حضور ماتم على حضور مناسبات الافراح.			
٥٨	أبقى قلقا طوال اليوم أن كان برج حظي سيئا في الصحيفة {الجريدة}.			
٥٩	عندما أكون في موقف فرح وسعيد ينتابني شعور بان ذلك سيعقبه حزن وألم.			
٦٠	أن سماع صوت الغراب سبب للتشاؤم لأنه يجلب النحس.			
٦١	أعتقد أن المشاركين في احتفالات الافراح يظهرون سعادة زائفة.			
٦٢	أميل لمشاهدة الأفلام المؤلمة التي تهيج مشاعري.			
٦٣	يستحيل على الإنسان أن يتقدم في حياته أن عاكسته الظروف.			
٦٤	إن سوء الحظ يلازمني.			
٦٥	أخشى من أن تؤدي تطور الطاقة الذرية والاختراعات العلمية في تدمير العالم.			
٦٦	إن سوء الحظ يلازمني.			
٦٧	إن مصدر فشلي هو تخلي الآخرين عن مساعدتي.			

www.oxgi.com

الملحق (٣) مقياس التفاؤل – التشاؤم بصيغته قبل النهائية

.....عزيزي الطالب

تحية عطرة وسلام .

بهدف إجراء دراسة حول توقعات طلاب الإعدادية نحو بعض المواقف والمجالات المهمة في حياتهم ، نضع بين يديك مجموعة من المواقف الاجتماعية اللفظية على شكل فقرات يحتوي كل منها خمس بدائل للإجابة (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لا ينطبق علي مطلقا) ويمثل كل بديل توجها معينا قد ينطبق عليك ، لذلك يرجو الباحثان أن تقرأ كل فقرة من فقرات المقياس المرفقة طيا بعناية ودقة ، والإجابة عنها بصورة موضوعية ، بحيث تظهر فعلا طبيعة سلوكك ، ولا تترك أي فقرة دون إجابة وتقرر إلى أي حد يعد احد البدائل في كل فقرة مميزا لمشاعرك وسلوك وتوجهك نحو المجالات المهمة في الحياة بكل صراحة ، سيما ان إجابتك سرية ولا يطلع عليها أي فرد سوى الباحثان وتستخدم لإغراض البحث العلمي فقط.

تعليمات الإجابة :

١. أرجو منك ملء المعلومات الخاصة بك .
٢. ارجو ان تكون اجابتك باختيار احد البدائل (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لا ينطبق علي مطلقا) لكل فقرة والذي ينطبق عليك أكثر من البديل الاخر وذلك بوضع دائرة حول الحرف الخاص بكل بديل في ورقة الإجابة الخاصة .
٣. أرجو منك الإجابة بصراحة وبسرعة على كل الفقرات بعد قراءتك كل فقرة وبدليها بعناية ودقة

(فقرات المقياس)

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادراً	لاينطبق علي مطلقا
١	أخشى أن تتكرر المواقف المحرجة التي مررت بها.					
٢	إن الإنسان لا يستطيع تغير حالة التعاسة التي يعيش فيها.					
٣	أتجنب بعض الأشخاص لأن رؤيتهم تسبب النحس والشؤم.					
٤	لا اخبر أحدا عما أنوي القيام به، خشية أن ينهاني عن فعله وبالتالي أفشل					
٥	أعتقد أن الفرص التي أتيحت للجيل السابق أفضل من التي هي متوفرة أمامنا الآن .					
٦	لا اخبر أحدا عما أرى في المنام ، خشية أن يفسروه لي تفسيرا سيئا.					
٧	أقلق من الهموم البسيطة وحتى التافهة منها.					
٨	أفشل في انجاز العمل، أن اخبرني أحدا قبل ذلك أني لن أقدر عليه.					
٩	أشعر أن شكلي غير جذاب ومظهري غير محبذ.					
١٠	اشعر أن من الصعب أن أصلح أحوالي.					
١١	أتشاءم من سماع الأخبار المزعجة.					
١٢	دائما أتخلص من أشياء وثياب معينة لأنه كلما أستعملها يحصل لي أمر سيء.					

www.oxpdf.com

١٣	لا أستطيع حل المشكلات التي تواجهني.					
١٤	إن الحظ يلعب دوراً أساسياً في مشكلات الناس أو تعاستهم.					
١٥	أشعر أني ابذل جهد أكثر لأحصل على يحصل عليه الآخرين بسهولة.					
١٦	لا أستطيع أن أستمتع بما لدي.					
١٧	أشعر أن الملابس الداكنة الألوان تناسبني.					
١٨	الهموم البسيطة تأخذ حيز كبير من تفكيري.					
١٩	إن الحظ يعاكسني.					
٢٠	أشعر أني خلقت من اجل العذاب والحرمان.					
٢١	أحب أن ابقي إنجازاتي سرا خشية الحسد.					
٢٢	أعتقد أن في الموت راحة من هذه الحياة.					
٢٣	سوء تقديري للأمور يسبب لي الإحراج.					
٢٤	أفكر بآلامي وأوجاعي.					
٢٥	إن ما يصيب الفرد من أذى هو بسبب قوى لا يستطيع لها رد .					
٢٦	أخشى عدم حصولي على درجات تؤهلني للتخصص الذي أرغبه.					
٢٧	إن حصتي من السعادة أقل من الآخرين.					
٢٨	كلما وضعت راسي على الوسادة ، أتوقع أن أرى أحلام مزعجة .					
٢٩	إن فشلي في أحد الامتحانات سيؤدي إلى ضياع جهودي كلها.					
٣٠	أحصل على ما ارغب بعد جهدا جهيد					
٣١	أعتذر عن تقديم النصيحة للآخرين خشية حصول عواقب غير محمودة.					
٣٢	إن فشلت امتحان مادة اليوم الأول من الامتحانات فسأفشل في بقية المواد الأخرى.					
٣٣	إن كانت مادة اليوم الأول من الامتحانات صعبة فستكون كذلك لبقية المواد الأخرى.					
٣٤	إن مصدر فشلي هو تخلي الآخرين عن مساعدتي.					
٣٥	أخشى التعرض للحسد فيصيبني الفشل.					
٣٦	أخشى أن لا أحقق نفس المستوى الذي حققته في الامتحان السابق					
٣٧	لا أثق بأحد نتيجة ما سببته لي الثقة بالآخرين.					
٣٨	أخشى أن ينخفض مستواي الدراسي أن انتقلت إلى مدرسة أخرى.					

www.oxgal.com

٣٩	أخشى أن يغدر بي أحد أصحابي.					
٤٠	لا أجد شيء في الحياة يدعو للسعادة.					
٤١	عندما أقدم على عمل ، أهي نفسي للفشل مسبقا لكي لا أصدم بالواقع حين حدوثه.					
٤٢	أشعر أني لا أستطيع تحمل أعباء الحياة.					
٤٣	أعاني موجات من الحزن تغمرني بسبب أو دون سبب.					
٤٤	أتجنب حضور مناسبات الافراح					
٤٥	أشعر بضيق الصدر.					
٤٦	أشعر أن المشاكل والصعوبات التي تواجهني لن تنتهي.					
٤٧	إذا رأيت في الجو بعض الغبار أعتقد أنه سيتطور إلى عاصفة ترابية لاحقا.					
٤٨	أشعر أن حالتي الصحية ليست على ما يرام.					
٤٩	أخشى أن تتكرر مواقف الفشل التي مررت بها.					
٥٠	إن نصيبي من نعم الله أقل من الآخرين.					
٥١	اشعر أن الأيام القادمة لن تكون أفضل من التي مرت بي.					
٥٢	أعتقد أن تعليق { أم سبع عيون } يمنع الحسد.					
٥٣	لا أحصل على ما أريد.					
٥٤	لا وجود للفرح وكل ما يحيط بنا هو الهم والحزن.					
٥٥	أعتقد بأن الخرز والتمائم قادرة على حماية من يحملها من الحسد.					
٥٦	إن سوء الحظ يلازمني.					
٥٧	أفضل حضور ماتم على حضور مناسبات الافراح.					
٥٨	أبقى قلقا طوال اليوم أن كان برج حظي سيئا في الصحيفة {الجريدة}.					
٥٩	عندما أكون في موقف فرح وسعيد ينتابني شعور بان ذلك سيعقبه حزن وألم.					
٦٠	أن سماع صوت الغراب سبب للتشاءم لأنه يجلب النحس.					
٦١	أعتقد أن المشاركين في احتفالات الافراح يظهرون سعادة زائفة.					

www.o7gat.com

الملحق(٤) أسماء السادة الخبراء (مقياس التفاؤل والتشاؤم) مرتبة حسب التسلسل الهجائي و الدرجة العلمية

ت	أسماء السادة الخبراء	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. خولة عبد الوهاب القيسي	علم النفس	كلية التربية للبنات- جامعة بغداد

٢	أ.د. يوسف عناد العائدي	علم النفس الاجتماعي	كلية الآداب - جامعة واسط
٣	أ.م.د.حسن علي حسين	الإرشاد النفسي	كلية التربية – ابن رشد- جامعة بغداد
٤	أ.م.د.رشيد ناصر خليفة	علم النفس التربوي	كلية التربية - جامعة واسط
٥	أ.م.د.عبد عون المسعودي	الإرشاد النفسي	الكلية التربوية المفتوحة
٦	م.د.عبدالله حميد التابي	علم النفس التربوي	كلية المعلمين - جامعة ميسان
٧	م.د.علي هاشم الباوي	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة
٨	ا.م.د عبود جواد راضي	قياس وتقويم	جامعة واسط كلية التربية
٩	ا.م.د تحسين علي حسين	علم النفس الاجتماعي	جامعة واسط كلية التربية

الملحق(٥) أسماء السادة الخبراء (أداة تحليل الرسوم) مرتبة حسب التسلسل الهجائي الدرجة العلمية

ت	أسماء السادة الخبراء	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. خولة عبد الوهاب القيسي	علم النفس	كلية التربية للبنات- جامعة بغداد
٢	أ.د عاد محمود حمادي	تربية تشكيلية	كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى
٣	م.د.احمد عبدالحسين عطية	القياس والتقويم النفسي	كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كربلاء
٤	م.د.وفاء حسين عطا	الفنون التشكيلية	كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى
٥	م.د.ميادة عبدالرحمن	التربية الفنية	الكلية التربوية المفتوحة

الملحق (٧) الجدول يظهر خصائص رسوم ذوي التفاؤل والتشاؤم من طلاب المرحلة الاعدادية

ت	المجالات الرئيسية	المجالات الثانوية	الأصناف	الخصائص		الطلبة/ المتفائلين		الطلبة/ المتشائمين		المحسوبة
						التكرار	%	التكرار	%	
١	الكائنـــات الحية	الإنسان		الجنس		١٥	٠.٣٧٥	٢٢	٠.٥٥	١.٥٦٩
			وضعية	أمامي		١٧	٠.٤٢٥	٢٢	٠.٥٥	١.١١٨
			الحركة	متحرك		١٨	٠.٤٥	٢٣	٠.٥٧٥	١.١١٧
			التلوين	غير ملون		٢٦	٠.٦٥	٢٧	٠.٦٧٥	٠.٢٣٦
		النبات	أشجار	واضحة	مظاهر الحياة	٢٢	٠.٥٥	٢٤	٠.٦	٠.٤٥٢
			أعشاب	واضحة		٢٩	٠.٧٢٥	٣١	٠.٧٧٥	٠.٥١٦
			التفاصيل	قليلة		٣٢	٠.٨	٣٨	٠.٩٥	١.٨٧١

www.Oxpdf.com

			التلوين	ملون بموضوعية	٣٢	٠.٨	٢٢	٠.٥٥	*٢.٣٨٧
٢	عناصر التكوين	الخطوط		باستخدام اللون	٢٨	٠.٧	١٩	٠.٤٧٥	*٢.٠٤٤
		الأخرى الأشكال	التفاصيل	قليلة	٢٣	٠.٥٧٥	١٧	٠.٤٢٥	١.٣٤١
			طبيعتها	واقعية (منسجمة)	٢٧	٠.٦٧٥	٢٢	٠.٥٥	١.١٤٧
			علاقة الأشكال مع بعضها	لها علاقة	٢٥	٠.٦٢٥	٢٢	٠.٥٥	٠.٦٨١
			تقنية تحديدها	باستخدام اللون	٢١	٠.٥٢٥	٩	٠.٢٢٥	*٢.٧٧١
				متزن انتشاري (تناثري)	٣٤	٠.٨٥	٣٣	٠.٨٢٥	٠.٢٣١
			بالتلوين	خطوط مائلة	٢٩	٠.٧٢٥	٢٠	٠.٥	*٢.٠٦٥
				خطوط أفقية	٢٣	٠.٥٧٥	٢٨	٠.٧	١.١٦٢
		الفضاء	مشغول	متناسب	١٦	٠.٤	٢٠	٠.٥	٠.٨٩٨
		المنظور	خط الارض	العدد واحد	٢٨	٠.٧	٢٩	٠.٧٢٥	٠.٢٤٧
			الرسم مسطح (ذا بعدين)		٢٩	٠.٧٢٥	٣١	٠.٧٧٥	٠.٢٥٨
			مستوى الرسم	بمستوى النظر	١٤	٠.٣٥	٢٤	٠.٦	*٢.٢٣٨
				تحت مستوى النظر	٢٦	٠.٦٥	١٤	٠.٣٥	*٢.٦٨٣
		الألوان		الأحمر	٢٣	٠.٥٧٥	٢٢	٠.٥٥	٠.٢٢٥
				البرتقالي	١٨	٠.٤٥	١٩	٠.٤٧٥	٠.٢٢٣
				الأصفر	٢٣	٠.٥٧٥	٢٦	٠.٦٥	٠.٦٨٨
				البني (الجوزي)	٣٠	٠.٧٥	٣٢	٠.٨	٠.٥٣٥
				الأخضر	٣٥	٠.٨٧٥	٣٣	٠.٨٢٥	٠.٥٣٦
				الأزرق	٣٠	٠.٧٥	٣٢	٠.٨	٠.٥٣٢
				البنفسجي	١٢	٠.٣	٢١	٠.٥٢٥	*٢.٠٤٤
				الأسود	٢٦	٠.٦٥	٢٣	٠.٥٧٥	٠.٦٨٨

www.oxpdf.com